

2
الطبعة

الخارطة الذهنية للقرآن الكريم

لتيسير الفهم والحفظ

(الفاتحة - البقرة - آل عمران)

القرآن الكريم

الدكتور شايع سعود الشايح

أستاذ المناهج وطرق التدريس
جامعة الكويت

مكتبة أفاق

الخارطة الذهنية للقرآن الكريم

لتيسير الفهم والحفظ

(الفاطحة - البقرة - آل عمران)



هذا الكتاب محاولة جديدة وفعالة لتيسير الفهم والحفظ للقرآن الكريم بطريقة تجذب القارئ إلى القرآن فهماً وقراءة وحفظاً. ويتميز الكتاب باعتماده على الطريقة الكلية (الجشطلفية) وهي أحد طرق علم النفس في تيسير توصيل المعلومة وسرعة استيعابها وذلك من خلال قيامها بعرض معنى عام وشامل للموضوع ثم تجزئته إلى عدة تقسيمات.

واعتماداً على هذه الطريقة فإن الكتاب يحوي خارطة ذهنية لكل سورة مبيناً معناها العام وما يندرج تحته من معانٍ جزئية وموضوعات وتقسيمات بشكل يُيسر على القارئ الإمساك ببنائيات القرآن الكريم وفهمه وتدبر معانيه بسهولة ووقت قصير ويشده إلى قراءته كله.

وبعد عرض الخارطة الذهنية وتوضيح المعنى العام والمعاني الجزئية وتقسيماتها فإنه يبدأ التطبيق العملي للخارطة من خلال المصحف باستخدام الرسومات والألوان والموضوعات الجانبية، ليسهل فهم ما يتم قراءته وربطه بالموضوع المتصل به ارتباطاً كبيراً.

ويعتبر هذا الكتاب المحاولة الوحيدة والفريدة من نوعها في استخدام الخارطة الذهنية وشرحها في المصحف. آملي أن يحظى هذا بإعجاب الجميع وأن يكون معيناً لهم على تدبر وفهم وحفظ القرآن الكريم.

المؤلف

ISBN 978-99996-51-77-9



9 789996 651779

Tel.: +965 - 22256141 Fax: +965 - 22256142
P.O.Box: 20585 Safat Postal Code: 13066 Kuwait
Info@aaafaq.com.kw www.aaafaq.com.kw

Aafaq
BOOKSTORE
مكتبة آفاق

الغاية الصالحة للقرآن الكريم
لتبسيط الفهم والحفظ

الخارطة الذهنية للقرآن الكريم لتبسيط الفهم والحفظ

(الفاتحة - البقرة - آل عمران)

تأليف

د. شايع سعود الشايع

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة الكويت

مكتبة أفاق

مكتبة آفاق 2014 م

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

220 الشايح، شايح سعود أحمد.

الخارطة الذهنية للقرآن الكريم / شايح سعود أحمد الشايح. - ط 1. -

الكويت : آفاق للنشر والتوزيع ، 2012

140 ص؛ 17 X 24 سم.

ردمك: 9 - 77 - 51 - 978-99966

1. القرآن - علوم 2. القرآن - تفسير أ. العنوان

رقم الإيداع

2012 / 296

ردمك: 9 - 77 - 51 - 978-99966

الطبعة الأولى 1433 هـ / أغسطس 2012 م

الطبعة الثانية 1435 هـ / مارس 2014 م

جميع الحقوق محفوظة للناشر

مكتبة آفاق

Tel.: +965 22256141 - Fax : +965 22256142

P.O.Box: 20585 Safat - Postal Code: 13066 Kuwait


Info@aaafaq.com.kw

www.aaafaq.com.kw

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي» أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.


فهرس الموضوعات

- فضل وعرفان.....7
- شكر وتقدير.....9
- المقدمة.....11
- الدراسات السابقة.....13
- مهارات التفكير العليا.....14
- منهجية الكتاب وطريقة استخدامه.....16
- الخارطة الذهنية لسورة الفاتحة.....25
- الخارطة الذهنية لسورة البقرة.....33
- الخارطة الذهنية لسورة آل عمران.....93
- المراجع.....129



فضل وعرفان


تمنيت أن أهدي هذا العمل إلى من تمنى
أن يحيا فيَّ خيراً مما يحيا في نفسه،
إلى والدي ووالدتي رحمهما الله،
وأسكنهما فسيح جناته.





شكر وتقدير

إلى الدكتور د. عبد المحسن زين المطيري،
أستاذ التفسير بكلية الشريعة - جامعة الكويت؛
على المراجعة الشرعية للكتاب.



المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم بأحسن أسلوب، وبهر بجماله وبلاغته تركيبة القلوب، وأصلي وأسلم على الرحمة المهداه والنعمة المزدهة محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

لا غني للمسلم عن القرآن الكريم، ففيه حياة قلبه وانسراح صدره ونور بصره وهداية دربه. وكل شيء في حياته مرتبط به، يستمد منه عقيدته، وبه يعرف عبادته، ومنه يتعلم توجيهاته وإرشاداته في الأخلاق والمعاملات، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن، فمن لا يهتدي بالقرآن فقد ضل ضلالاً كبيراً، ولذلك قال عز وجل: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 9]، هذه الآية اشتملت على جميع ما في القرآن، لأن جميع ما فيه هدى يهدينا إلى خيري الدنيا والآخرة، وأول ذلك وأهمه التوحيد، فالقرآن كله من أوله إلى آخره دعوة لتوحيد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، ومن ثم فالتوحيد يقتضي تحقيق المقصد الأعظم للقرآن الكريم، والهدف الذي خلق من أجله الإنسان وهو «تحقيق العبودية لله وحده»، وذلك جلي في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56].

فمن يقرأ القرآن الكريم ويتعاشي معه يلحظ أن لكل سورة من سوره شخصية مميزة! شخصية لها روح يعيش معها القلب كما لو كان يعيش مع روح حي مميز الملامح والسمات والأنفاس! ولها موضوع رئيسي (معنى رئيسي) أو عدة موضوعات رئيسية (معاني رئيسية) مشدودة إلى محور خاص (معنى جزئي) أو معاني جزئية (في ظلال القرآن، الجزء الأول، 28).

وعلى الرغم من هذه الأهمية الجلية له والسمة الفريدة إلا أن المتأمل لكثير من الناس في تعاملهم مع القرآن يجدهم متعثرين في فهم وتدبر معانيه الرئيسة والجزئية والربط بينها، ولذلك برزت فكرة هذا الكتاب؛ ليكون معينا على تيسير الفهم القرآني

لسور القرآن الكريم وتدبر معانيه وحفظه، ويكون ذلك بوضع تصور عام لكل سورة ورسم خارطة ذهنية عامة وشاملة لها، يبرز من خلالها المعنى الرئيسي للسورة والمعاني الجزئية التي تحتوي عليها، وتوضيح ما تندرج تحته المعاني الجزئية من موضوعات وتقسيمات متعددة، وعرض هذه الخارطة بالمصحف من خلال رسومات وألوان تميز كل موضوع أو معنى عن غيره.

وهنا نؤكد على نقطة أساسية لكل من يقرأ هذا الكتاب، وهي أن هذا الكتاب ليس تفسيراً للقرآن الكريم؛ بل هو محاولة متواضعة لمساعدة قارئه على تيسير الفهم والتدبر عند قراءته لكتاب الله عز وجل، ولتسهيل استخدام هذا الكتاب سنعرض منهجية تناوله، وكيف تم التوصل إلى صورته النهائية؟، وذلك بعرض مهارات التفكير العليا التي استخدمت بطريقة متسلسلة لاستخلاص المعنى الرئيسي والمعاني الجزئية موضحين ذلك بالأشكال الهندسية والألوان للمساعدة على إيصال الصورة واضحة.

والحمد لله الذي أعاننا على هذا الجهد، فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الدراسات السابقة:

تناول علماء كثيرون منذ نزول القرآن الكريم تفسيره بغية التيسير في فهمه وتدبره وحفظه، وفي عصرنا الحالي عمد كثيرون إلى ذلك بطرق مختلفة. ونظراً لما يتميز به العصر من تضخم المعلومات ووسائل الاتصال، وانغماس الناس بعيداً عن القرآن لقصر الوقت وتعدد المسؤوليات وتنوع وسائل العلم والترفيه، فكرت طويلاً في إيجاد طريقة عملية بسيطة تيسر الفهم والتدبر لجذب المسلم إلى قراءة القرآن الكريم وفهمه وتدبر معانيه في ظل هذا الانفجار المعرفي وتنوع وسائل الإعلام وتعدددها الذي يبعد الكثير عن القرآن.

ومما زادني حرصاً على ذلك أنه في يوم ما جاءتني رسالة الكترونية لخارطة ذهنية لسورة الكهف توضح تلخيصاً للقصص المعروضة في سورة الكهف، فأوحت هذه الرسالة إليّ أن أصمم خارطة ذهنية للقرآن الكريم بفكرة جديدة ومختلفة تعرض لكل سورة المعنى الرئيسي والمعاني الجزئية، وما يندرج تحت الأخيرة من موضوعات وتقسيمات، ثم تطبيقها على المصحف الشريف بحيث يحوي الكتاب الخارطة وسور القرآن معا وبطريقة عملية تساعد على تيسير الفهم والتدبر.

فعكفت على البحث والتخطيط لهذا الموضوع، وفي أثناء ذلك وجدت أنه يبدأ في ذلك أيضاً أحد الباحثين، وهو الدكتور إبراهيم الدويش، وكانت بدايته بخارطة ذهنية لسورة البقرة إلا أن طريقة هذا الكتاب تختلف كلياً وجزئياً عن طريقة عرض الدكتور إبراهيم في البحث والعرض، ويتضح ذلك فيما يلي:

- يحوي هذا الكتاب خارطة ذهنية للفاتحة والبقرة وآل عمران.

- يعرض هذا الكتاب لكل سورة معنى رئيسياً ويندرج تحته معاني جزئية، والأخيرة يندرج تحتها موضوعات وتقسيمات معتمدين في ذلك على النظرية الكلية (الجشطلتية)، انظر الشكل رقم (1).

- عرض الخارطة الذهنية وتقسيماتها تطبيقياً على المصحف، بحيث يصبح مع مقتني الكتاب مصحفاً ميسر للفهم، وإنه لم يسبق إلى هذا التناول وهذا العرض أحد وبهذه الطريقة.

- في هذا الكتاب بينا العلاقة بين كل سورة والتي تليها حتى يتضح للقارئ كلية القرآن ووحدته.

- يعرض الكتاب تفسيراً لبعض الكلمات الصعبة لتكتمل الفائدة.

مهارات التفكير العليا:

في هذه الجزء أعرض لكم مهارات التفكير العليا التي استخدمتها وبطريقة مرتبة ومتسلسلة للوصول إلى الصورة النهائية للخارطة الذهنية لكل سورة، وكان ذلك على النحو التالي:

1 - مهارة المسح القرائي: وهي أول مهارة يتم استخدامها في هذا الكتاب، وما بعدها من مهارات يعتمد اعتماداً كلياً عليها، وتعتبر مهارة المسح القرائي أحد مهارات فن القراءة؛ فهي تهدف إلى القراءة الشاملة للسورة وصياغة المعاني العامة والجزئية لها. وفي هذا الكتاب تم قراءة السورة قراءة شاملة ومتفحصة وتم قراءة تفسير السورة من كتب تفاسير متعددة، وصياغة المعاني العامة والجزئية لها وما يندرج تحت الأخيرة من موضوعات وتقسيمات.

2 - مهارة التلخيص: وتأتي هذه المهارة بعد مهارة المسح القرائي، فهي من المهارات الأساسية للتفكير العلمي. وتعمل هذه المهارة على التعبير عن المعاني الجزئية والمعنى الرئيسي للسورة والموضوعات الفرعية وتقسيماتها باختصار، ودون التطرق إلى التفصيل فيها.

3 - مهارة التجزئة: وتعتبر أحد مهارات برنامج تريز (TRIZ) لحل المشاكل بطرق إبداعية. وتعمل هذه المهارة على تقسيم الشيء إلى عدة أجزاء وأقسام ودراسة كل جزئية بمفردها دون تدخل للأجزاء الأخرى، وذلك للتعرف على طبيعتها وفهمها الفهم الصحيح.

4 - مهارة الربط: وتستخدم هذه المهارة بعد مهارة التجزئة للتأكد إذا ما كان هناك ترابط بين موضوعاتها، وتقوم هذه المهارة بالربط بين موضوعات السورة، ليوضح التماسك في المعنى، وللتوصل إلى المعنى الجزئي لها والمعنى الرئيسي.

5 - النظرية الكلية (الجشططية): وهي أحد نظريات علم النفس والتي تعمل على قياس تعلم الفرد واكتسابه للمعلومة أو المهارة بناءً على نظريته الشاملة والكلية للموضوع، ثم تجزئة هذا الموضوع إلى عدة أجزاء وتقسيمات لإدراكه الإدراك الشامل، وفضلنا الاستعانة بهذه النظرية هنا لرسم خارطة ذهنية لكل سورة، حتى يتسنى فهمها للقارئ فهماً سليماً. أنظر الشكل رقم (1).

6 - الخارطة الذهنية «Mind Map»: وبعد استخدام المهارات السابقة واستخدام النظرية الكلية (الجشططية)، في النهاية يتم التوصل إلى الخارطة الذهنية لكل سورة بناءً على استخدام مهارات التفكير السابقة. انظر الشكل رقم (2).

والخارطة الذهنية: عبارة عن وسيلة تعبيرية عن الأفكار باستخدام المخططات عوضاً عن الإقتصار على الكلمات فقط بحيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة، وتستخدم كطريقة من طرق استخدام الذاكرة في إدراك الأشياء؛ فهي تعتمد على الذاكرة البصرية من رسم توضيحي سهل للمراجعة، والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة، وهذه هي الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير (ربط الكلمات ومعانيها بصورة، وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع) وتعتمد الخارطة الذهنية على رسم دائرة تمثل المعنى الرئيسي، ثم ترسم منه فروعاً أو معاني جزئية متعلقة بالموضوع العام أو المعنى الرئيسي، كما أن كل معنى جزئي بالإمكان تفرعه إلى عدة موضوعات وكل موضوع قد يكون فيه تقسيمات متعددة، ويساعد استخدام الألوان والصور والأشكال الهندسية المختلفة إلى توضيح صورة الخارطة وتقسيماتها وتوضيح المعنى العام للموضوع والمعاني الجزئية (ويكيديا الموسوعة الحرة).

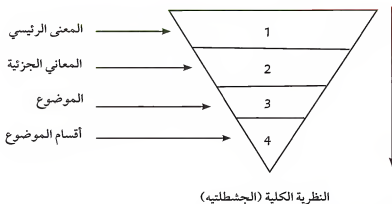
ولقد دار نقاش حول التمييز ما بين الخارطة الذهنية وخارطة المفاهيم، فقد يفهم البعض أن هذا الكتاب هو خارطة مفاهيم، ونحن نتجاوز هذه النقطة ونقول أن الخارطة الذهنية أشمل وأعم من خارطة المفاهيم حيث أنها هنا لا تعرض المفاهيم فقط. إنما تتعامل مع القرآن الكريم بما يحتويه من مفاهيم وألفاظ ومعاني عامة وخاصة. وعلى أي حال فكلاهما يوصلنا إلى الهدف من هذا الكتاب وهو التيسير في القراءة والفهم والحفظ.

منهجية الكتاب وطريقة استخدامه:

يهدف هذا الكتاب كما ذكرنا سابقا إلى المساعدة على تيسير الفهم القرآني للقرآن الكريم، وذلك من خلال عرض خارطة ذهنية عامة وخرائط فرعية لكل معنى جزئي، لتقرب المعنى وتيسر الفهم مع توضيح الغرض من السورة وبيان المعاني العامة والجزئية فيها. وللوصول إلى هذه الغاية فقد تم تقسيم الخارطة الذهنية لكل سورة إلى عدة أقسام، وتم استخدام الشكل الخاص بالنظرية الكلية (الجشططية)، والذي يعرض المعنى الرئيسي ثم ينتقل إلى المعاني الجزئية، ويحدد منها الموضوعات، ومن كل موضوع تقسيمات متفرعة، ومن ثم يتم تطبيق الخارطة الذهنية مفصلة في المصحف؛ ومن خلال الآيات لتيسير قراءتها وفهمها؛ والشكل رقم (1) يوضح طريقة استخدام الخارطة الذهنية في هذا الكتاب.

أولا: الخارطة الذهنية:

شكل (1): تقسيم الخارطة الذهنية لكل سورة

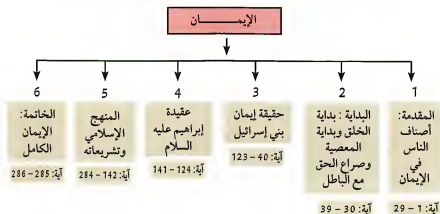


المعنى الرئيسي:

المعنى الرئيسي هو القضية أو الموضوع الذي تدور حوله السورة، وإدراك هذه المعنى يساعد القارئ إلى فهم وتدبر القرآن التدبر الصحيح، كما يجعله يرسم خارطة كاملة وشاملة في ذهنه للسورة مما يساعده أيضا على تيسير حفظ كتاب الله وتدبر

معانيه، ففي بداية كل سورة يتم عرض المعنى الرئيسي وما يحتويه من معانٍ جزئية. على سبيل المثال نجد سورة البقرة تتطرق إلى قضايا كثيرة، بل تعتبر من السور المحتوية على موضوعات عدة ومتشعبة، لذلك تم قراءتها بتمعن وصياغة المعنى الرئيسي لها، لتشكيل الخارطة الذهنية لسورة البقرة وهي قضية «الإيمان». وفي الشكل (2) تتضح لنا الخارطة الذهنية لسورة البقرة:

شكل (2): الخارطة الذهنية للمعنى الرئيسي والمعاني الجزئية لسورة البقرة



المعاني الجزئية وموضوعاتها:

وبعد عرض المعنى الرئيسي ورسم خارطة السورة وعرض المعاني الجزئية، تتضح الصورة العامة للسورة. يتم هنا عرض كل معنى جزئي بمفرده، لتوضيح المعاني المتعددة والدقيقة فيه لمساعدة القارئ على ترتيب السورة ترتيباً سليماً من حيث معانيها الجزئية وموضوعاتها المتفرعة من كل معنى جزئي لتسهيل له إدراكها واستيعابها؛ وهذه المعاني الجزئية وما بها من موضوعات وتقسيمات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمعنى الرئيسي للسورة، وكما ذكرنا في النقطة الأولى (المعنى الرئيسي) مثلاً عن سورة البقرة، وهنا نعرض معنىً جزئياً لسورة البقرة وتحديداً (حقيقة إيمان بني إسرائيل) وما يندرج تحته من موضوعات. والشكل رقم (3) يوضح ذلك:

شكل (3) المعنى الجزئي وموضوعاتها



(3) تقسيمات الموضوع:

لا يكتفي القارئ للقرآن الكريم بالمعنى الجزئي وما يحويه من معانٍ، ولكن يحتاج إلى إدراك أكثر دقة وتحديدًا، فكل معنى جزئي موضوعات متعددة وهذه الموضوعات فيها العديد من التقسيمات المرتبطة بالموضوع، وهذا الجزء من الخارطة الذهنية يساعد القارئ على إدراك نوعية الموضوعات وما بها من تقسيمات والتي تندرج تحت المعنى الجزئي لربطها به وبالمعنى الرئيسي. والشكل رقم (4) يوضح الموضوع وتقسيماته:

شكل (4)، الموضوع وتقسيماته



ثانياً: تطبيق الخارطة الذهنية بالمصحف:

وبعد عرض الخارطة الذهنية للسورة وما بها من معنى رئيسي ومعاني جزئية، ثم عرض المعنى الجزئي وما به من موضوعات وتقسيمات، وبعد أن تم الإدراك الشامل والدقيق للسورة يبدأ التطبيق من خلال المصحف. واستخدم في هذا الكتاب الألوان والموضوعات الجانبية، ليسهل فهم ما يتم قراءته وربطه بالموضوع المتصل به، ولتتضح الصورة جلياً، فالشكل رقم (5) يبين ذلك:

شكل (5) تطبيق الخارطة الذهنية على المصحف

سورة البقرة

البقرة

O يتبع: حقيقة إيمان بني إسرائيل: آية 40 - 123

● معاصي بني إسرائيل لله.

آية: 51 - 108

1 - عبادة العجل.

آية: 51

2 - طلبهم رؤية الله.

آية: 55

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يَدْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٤٣﴾ ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٤﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٤٥﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ
خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَثَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٤٦﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذْتُمْ الصُّعُقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٨﴾ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ
الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٩﴾

الحزب الأول

سورة البقرة

O يتبع : حقيقة إيمان بني إسرائيل : آية 40 - 123

3 - معصية نعيم

كلام الله . آية : 59

4 - التعت بطلب
تبدیل الطیب من
الأكل بالردیء .

آية : 61

5 - قتلهم الأنبياء .

آية : 61

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَيَرْزِقُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْزَقْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ يَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَنْتَاءَ عَشْرَةٍ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْسُكُ لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَاقِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأُنْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِي مِنْ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الْنَبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

رموز مهمة عند استخدام المصحف:

بما أن فكرة هذا الكتاب جديدة فقد استخدمت بعض الرموز المساعدة على توضيح وتيسير استخدامه، لitim فهم واستيعاب القارئ للقرآن الكريم وإدراك معانيه. والرموز كالآتي:

- 1 - (★) المعنى الرئيسي للسورة.
- 2 - (O) المعنى الجزئي.
- 3 - (●) موضوعات المعنى الجزئي.
- 4 - (1-2-3-4...) تقسيمات كل موضوع.
- 5 - (-) موضوعات جانبية.
- 6 - (□) معاني الكلمات.

ثالثاً: علاقة السورة بما بعدها:

يذكر جلال الدين السيوطي في كتابه «أسرار ترتيب سور القرآن» أن القاعدة التي استقر بها القرآن: هي أن كل سورة تفصيل لإجمال ما قبلها، وشرح له، وإطنا ب لإيجازه، وهذا في غالب سور القرآن، طويلها وقصيرها.

وبناء على ذلك تم إضافة العلاقة بين السورة وما بعدها ليكون الفهم أشمل والإدراك أكبر لمعاني القرآن، وذلك لوجود العلاقة الوطيدة والكبيره بين أغلب السور وما بعدها. والشكل رقم (6) يوضح ذلك من خلال العلاقة بين سورة البقرة وآل عمران، وأن سورة آل عمران تفصيلاً لسورة البقرة:

شكل (6) علاقة السورة بما بعدها

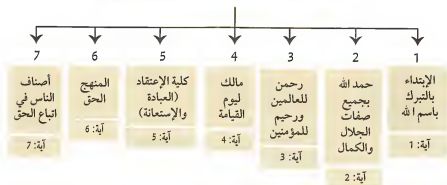
البقرة	تفصيل في آل عمران	آل عمران
1 - افتتحت بوصف الكتاب لا ريب فيه.	تفصيل وإطنا	- قال سبحانه «نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه» (3)
2 - ذكر أنه أنزل الكتاب مجملًا.	فصل آيات محكمات ومتشابهات	- قال سبحانه «هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات» (7).
3 - قال سبحانه: «وما أنزل من قلبك» (4)	صرح بالكتب السماوية	- قال سبحانه: «وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس» (4).
4 - ذكر القتال مجملًا في قوله «كتب عليكم القتال» (216)	فصل القتال في غزوة أحد	- قال سبحانه: «ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم .. (152) - (158).
5 - أوجز في ذكر الشهداء بقوله: «أحياء ولكن لا تشعرون» (154)	وزاد هنا في ذكر الشهداء	- قال سبحانه: «عند ربهم يرزقون» فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم» (169) - (170).
6 - أوجز في ذكر الملك حيث قال: «والله يؤتي ملكه من يشاء» (247).	فصل في ذكر الملك	- قال سبحانه: «قل اللهم مالك الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء ..» (26).
7 - حذر من الربا فقال: «الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس» (275).	فصل العقوبة	- قال سبحانه: «أضعافاً مضاعفة» (130).
8 - أوجب الحج فقال: «وأتموا الحج» (196).	فصل وزاد بذكر الشروط والجنود	- قال سبحانه: «والله على الناس حج البيت» (97) وكفر من جحد فقال: «ومن كفر فإن الله غني عن العالمين» (97).
9 - قال في أهل الكتاب: «ثم توليتهم إلاً قليلاً منكم» (83) فأجل القليل هنا.	فصل القليل هنا	- قال سبحانه: «ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون» (113).
10 - فضل الأمة الإسلامية فقال: «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً» (143)	جاء بصريح البيان والتفصيل	- قال سبحانه: «كنتم خير أمة أخرجت للناس» (110). فقله «كنتم» أصرح في البيان من «جعلكم»

الخارطة الذهنية لسورة «الفاتحة»



الخارطة الذهنية للفاتحة

بيان طريقة العبودية لله وحده



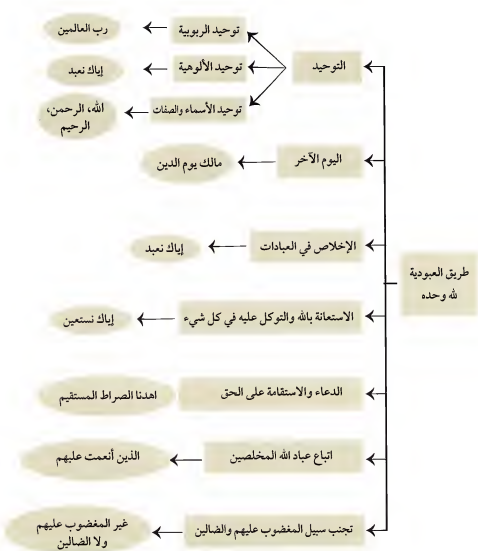
نبذه عن السورة:

الفاتحة مكية وآياتها سبع بالإجماع، وتسمى الفاتحة لافتتاح الكتاب العزيز بها، وهي مقدمة القرآن الكريم، وأول القرآن في الترتيب لا في النزول، سميت بأمر الكتاب ولها تسميات عدة منها: السبع المثاني، الشافية، الوافية، الكافية، الأساس، والحمد، وقد عددها العلامة القرطبي (12) اسما.

المعنى الرئيسي للسورة:

وكما تقدم ذكره في مقدمة الكتاب بأن المقصد الأعظم للقرآن الكريم هو «تحقيق العبودية لله وحده» وذلك واضحا في قوله عز وجل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات، 56]، وبما أن سورة الفاتحة تحوي مقاصد ومعاني القرآن كلها، نستنتج أن المعنى الرئيسي للفاتحة هو «بيان طريق العبودية لله وحده» وهذا ما ذكره الدكتور مصطفى مسلم وآخرون في كتاب «التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم» (المجلد الأول، 15). وعلى هذا تعتبر الفاتحة خارطة طريق للقرآن الكريم، فجميع أشكال العبودية تشتمل عليها الفاتحة. ويقول البخاري في أول كتاب التفسير

«إنما سميت بأم الكتاب لرجوع معاني القرآن كله إلى ما تضمنته». وما يأتي هو شرح للمعنى الرئيسي للسورة:



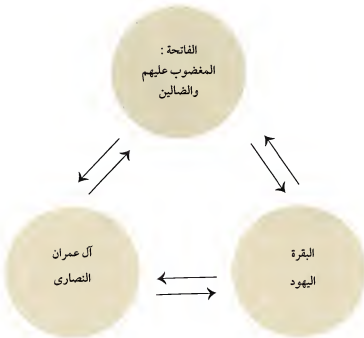
فضلها:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الذاريات، 87]

وفي صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال لأبي سعيد بن المعلى «لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن: الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» (البخاري 7/ 120).

يقول الحسن البصري: «إن الله أودع علوم الكتب السابقة في القرآن، ثم أودع علوم القرآن في المفصل ثم أودع المفصل في الفاتحة، فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع الكتب المنزلة» (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان).

العلاقة بين سورة الفاتحة وما بعدها من سور:



★ بيان طريق العبودية لله وحده



○ الإبتداء بالتبرك باسم الله. آية: 1

○ حمد الله بجميع صفات الجلال والكمال. آية: 2

○ الرحمن: الرحمة التي شملت كل شيء. الرحيم: الرحمة الخاصة بعباده المؤمنين. آية: 3

○ مالك يوم القيامة. آية: 4

○ كلية الاعتقاد في العبادة والاستعانة. آية: 5

○ المنهج الحق. آية: 6

○ أصناف الناس في أتباع الحق. آية: 7

العلاقة بين الفاتحة والبقرة

سميت الفاتحة بـ «أم الكتاب» لاشتغالها على مقاصد القرآن، وسميت البقرة بـ «فسطاط القرآن» لجمعها لأغلب الأحكام والأمثال في القرآن، وتتضح العلاقة بين السورتين باشتغال سورة البقرة على تفصيل جميع مجملات سورة الفاتحة. والجدول الآتي يبين ذلك:

الفاتحة	الرابط	البقرة
1 - «الحمد لله» (2)	الأمر بالذكر والشكر	«فأذكروني أذكركم وأشكروا لي ولا تكفرون» (152)
2 - «رب العالمين» (2)	تفصيله قوله تعالى	«أعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون» (21)
3 - «الرحمن الرحيم» (3)	ذكرت بالتفصيل	«فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم» (54). «لا إله إلا هو الرحمن الرحيم» (163).
4 - «مالك يوم الدين» (4)	ذكر يوم القيامة في مواضع عدة: في الفاتحة ذكر يوم الدين، وفي البقرة ذكر بمعنى يوم الحساب.	قوله: «وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله».
5 - «إياك نعبد» (5)	مجمل شامل لجميع أنواع الشريعة وفروعها وفصلت بالآتي:	الطهارة- الحيض- الصلاة- الصوم- الحج- العمرة- أنواع الصدقات- الإجارة- الميراث- البيع- الرصية- النكاح- الصداق- الطلاق- الخلع- الرجعة- الإيلاء- العدة- الرضاع.
6 - «وإياك نستعين» (5)	اشتملت على الأخلاق وذكرت بالآتي:	التوبة- الصبر- الشكر- الرضى- التفويض- الذكر- المراقبة.
7 - «اهدنا الصراط المستقيم» (6)	المقصود بالصراط هو القرآن الكريم كما أخرجه ابن جرير وغيره من حديث مرفوع.	وأفتتحت البقرة به ألم. ذلك الكتاب لا ريب فيه» (1-2)، أي القرآن الكريم.
8 - «غير المغضوب عليهم ولا الضالين» (7)	في سورة البقرة فصلت ما قام به اليهود، وفي آل عمران فصل ما قام به النصارى	ومنها «ولئن آتيت الذين أوتوا الكتب بكل آية ما تبعوا قبلتك» (145).
9 - اختتمت الفاتحة بالدعاء للمؤمنين بآلا يسلكوا طريق الكافرين.	تشابه خاتمة الفاتحة بخاتمة البقرة	اختتمت البقرة بالدعاء للمؤمنين بآلا يسلكوا طريقهم من المؤاخاة بالخطأ والنسيان.

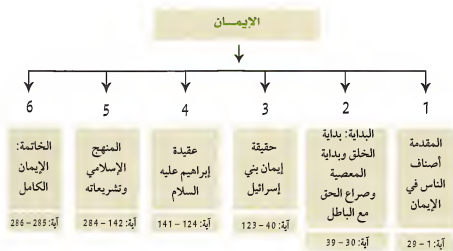
<p>حددت البقرة أصناف الناس في الإيمان إلى: مؤمنون- كافرون- منافقون.</p>	<p>ذكرت الأصناف في البقرة مع إضافة صنف آخر وهم المنافقون</p>	<p>10 - حددت الفاتحة أصناف الناس في اتباع الحق: مؤمنون- مغضوب عليهم- ضالون.</p>
---	--	---

الخارطة الذهنية لسورة

«البقرة»



الخارطة الذهنية لسورة البقرة



نبذه عن السورة:

سورة البقرة سورة مدنية وآياتها 286 آية وقيل 287 آية، وهي أطول السور في القرآن الكريم، وتعني بجانب التشريع لتوضيح أحكام الدين والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في جميع مجالات الحياة. اشتملت سورة البقرة على معظم الأحكام التشريعية في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق والزواج والطلاق والعدة والزكاة وحرمة الربا والدين، لذلك أطلق عليها خالد بن معدان اسم «فسطاط القرآن» أي المدينة الجامعة، وهي جامعة لأحكام الدين.

فضلها:

- قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة» أي السحرة.
- وقال رسول الله ﷺ أيضاً: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة».

- قال بعض العلماء: إن في سورة البقرة ألف أمر وألف نهي وألف خبر، وفيها خمسة عشر مثلاً، ولهذا أقام عمر بن الخطاب 12 سنة لتعلمها وحفظها، بينما ابنه عبدالله أقام لذلك 8 سنوات.

المعنى الرئيسي:

سميت هذه السورة بـ «البقرة» إحياءً لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت في زمن نبي الله موسى عليه السلام، حيث قتل شخص من بني إسرائيل ولم يعرف قاتله، فأمرهم موسى عليه السلام بوحى من الله بذبح بقرة وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله. وهذه المعجزة تحدد قضية أساسية في الدين، وهي المعنى الرئيسي للسورة، وهي قضية الإيمان بجميع أشكاله، وتحديدًا الإيمان بالبعث، فالإيمان بالبعث هو أساس الدين، وذلك أن الحياة الحقيقية هي الآخرة والدنيا دار اختبار، ويرجع السبب إلى اختيار المعنى الرئيسي (الإيمان) إلى ما يلي:

أولاً: ارتباط المقدمة بالخاتمة، فمقدمة السورة تحدثت عن أصناف الناس في الإيمان: 1 - مؤمنون 2 - كافرون 3 - منافقون، وختمت السورة بإعلان الإيمان الكامل والشامل في كل شيء، فكان هذا رابط بين افتتاح السورة بخاتمتها.

ثانياً: كما عرضت السورة قصصاً حول قضية الإيمان بشكل عام، والإيمان بالبعث والإحياء والممات بشكل خاص، مثال ذلك:

أ- قصة إبراهيم والنمرود.

ب- قصة الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية.

ج- قصة إبراهيم وإحياء الموتى.

د- قصة البقرة.

هـ- قصة القوم الذين فروا من الموت ثم أماتهم الله وأحياهم.

و- قصة علماء بني إسرائيل وطلبهم رؤية الله جهراً فأخذتهم الصاعقة وماتوا، ثم أحياهم الله مرة أخرى.

ثالثاً: ومما يؤكد أن المعنى الرئيسي لهذه السورة يتبلور في قضية الإيمان أن السورة نفت عن بني إسرائيل الإيمان بجميع أركانه من خلال:

1 - الإيمان بالله: حيث جعلوا لله شركاء.

2 - الإيمان بالملائكة: فقد كفّروا جبريل عليه السلام في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة، 97].

3 - الإيمان بكتبه: كفرهم بالإنجيل والقرآن.

4 - الإيمان بالرسول: ليس كفرهم فقط بعيسى ومحمد عليهما السلام إنما كفّروا أنبيائهم أيضاً، حيث كفّروا سليمان وادّعوا أنه ساحراً وليس نبياً. قال تعالى: ﴿وَمَا كَفَرُوا سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا...﴾ [البقرة، 102]

5 - الإيمان باليوم الآخر: استهزاء اليهود باليوم الآخر وأنهم لن يلبثوا بالنار إلا أياماً. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً...﴾ [البقرة، 80]

والسورة بالجمال تتحدث عن قضية الإيمان بجميع جوانبه، والإيمان بما شرعه الله من عقائد وأحكام شرعية وكل شيء.

المعاني الجزئية للسورة:

تتكون السورة من ست معاني جزئية مرتبطة بالمعنى الرئيسي للسورة، وهي قضية الإيمان بشكل عام والإيمان بالبعث بشكل خاص. ووزعت المعاني الجزئية كالآتي:

أولاً: المقدمة: أصناف الناس في الإيمان (آية: 1-29): تطرقت في بدايتها إلى أصناف الناس في الإيمان، فمنهم مؤمن وكافر ومنافق، ثم خاطب الناس كافة وبين لهم أحقيته في العبودية، ثم تحدى الله بهذا القرآن المشركين بأن يأتوا بمثله، وبين أن الأمثال في القرآن هي بيان للناس، وأنه عز وجل يستخدم ما يشاء من الأمثال. وفي ختام المقدمة تم التأكيد على قضية الإيمان بالبعث والإحياء.



ثانيا: البداية: بداية الخلق وبداية المعصية (آية: 30 - 39): وبعد عرض المقدمة وما سيتم طرحه خلال السورة، ذكر الله عز وجل بداية خلقه للبشرية وكيف استخلف آدم في مهمة هذا الدين؟، ثم كيف كانت بداية الحسد والحقد من إبليس؟، ثم استمر الصراع بين الحق والباطل.

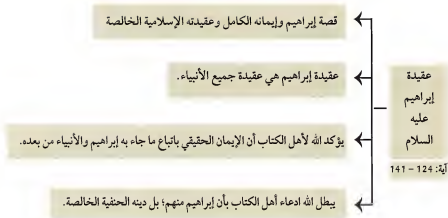


ثالثا: حقيقة إيمان بني إسرائيل (آية: 40 - 123): وفي هذا الجزء يعرض الله إحدى الأمم التي استبدلت الطاعة بالمعصية بعد أن فضلها الله على غيرها من الأمم، وهي الأمة اليهودية، وذكرها هنا لأسباب عدة أهمها: أنها أكثر الأمم التي نقضت المواثيق مع الله وأكثرها معصية له، وأيضا لوجودها في المدينة المنورة وقربها من الدولة الإسلامية الجديدة. وتكون البداية لهذا الجزء بمقدمة فيها نداء من الله لبني إسرائيل وتذكيرهم بفضله عليهم ومنتته. وبعدها عرض 18 معصية لبني إسرائيل ونقضهم للمواثيق والأيمان مع الله ورسوله، ثم يحذر الله المؤمنين منهم ومن مكائد المشركين مع تفنيد مكائدهم ضد محمد ﷺ، وإعلان من الله لنبيه أنه على الحق وأن

أهل الكتاب لن يتبعوه. وختم هذا الجزء بنداء أخير لبني إسرائيل وتذكيرهم بنعمته عليهم وأن عقابه شديد يوم القيامة.



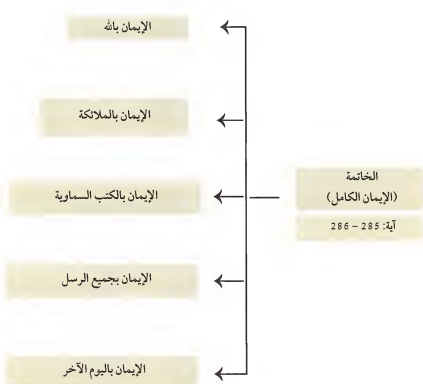
رابعا: عقيدة إبراهيم عليه السلام (آية: 124 - 141): جاءت عقيدة إبراهيم بعد عرض عقيدة بني إسرائيل وعرض معاصيهم ونقضهم للمواثيق مع الله وقتلهم الأنبياء، وذلك لتوضيح مسألة أساسية وهي بطلان ادعاء اليهود باتباعهم لإبراهيم عليه السلام، وأن إبراهيم ليس يهوديا ولا نصرانيا، إنما مسلما خالص الإسلام، وأن الأنبياء من بعده أتبعوا دينه الخالص والكمال في جميع جوانب الإيمان.



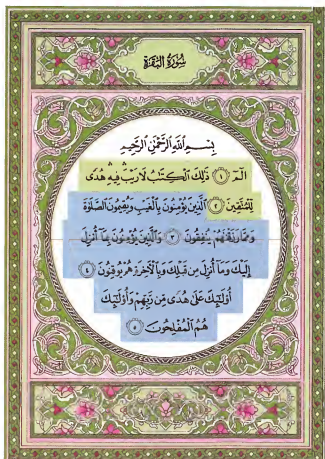
خامساً: المنهج الإسلامي وتشريعاته (آية: 142 - 284): وبعد عرض عقيدة بني إسرائيل وعقيدة إبراهيم عليه السلام الحقيقية، يبين الله عز وجل هنا المنهج الإسلامي والعقيدة الصحيحة المرتبطة بعقيدة إبراهيم عليه السلام، وتم في هذا الجزء الحديث عن بداية الدعوة الإسلامية وتحذير الله لنبيه ﷺ، وللمؤمنين من كيد الحاقدين من أهل الكتاب والمشركين لهدم هذا الدين، كما تم عرض أغلب التشريعات الإسلامية في هذا الجزء لبناء المجتمع المسلم الخالص في جميع المجالات.



سادساً: الخاتمة: إعلان الإيمان الكامل (آية: 285 - 286): تتوافق الخاتمة مع المقدمة في بيان القضية الإيمانية وأهميتها. ففي المقدمة تم تحديد أصناف الناس في الإيمان بينما في الخاتمة يؤكد الله عز وجل بأن الإيمان لا بد أن يكون متكاملًا في شتى جوانبه ولا نؤمن ببعض ونترك البعض، فالإيمان لا بد أن يكون بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، كما يرتبط هذا الإيمان بما تم ذكره في الآيات السابقة من تشريعات وقواعد شرعية.



★ الإيمان



○ المقدمة : آية 1 - 29

- تحدي الله بالقرآن.

آية 1 - 2

● أصناف الناس في

الإيمان آية: 3 - 20

1 - مؤمنون. آية:

3 - 5

المزاج

سورة البقرة

○ بنوع المقدمة: آية 1-29

يتبع: أصناف الناس في
الإيمان آية 3 - 20

2 - كافرون
آية: 6 - 7

3 - منافقون
آية: 8 - 16

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ بِالْآخِرِ وَمَاهُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَذِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ الْأَوَّلُونَ كَمَا ءَامَنَ السَّافِهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّافِهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ءَامِنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ ﴿٩﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَّحَتِ بِحَرْثِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١١﴾

الحجرات

سورة الحجرات

○ يتبع المقدمة : آية 1-29

- أمثلة على المنافقين

آية : 17 - 20

● خطاب الله للناس كافة:
بعد تناول الآيات أصناف
الناس في الإيمان، يخاطب
الله الناس جميعاً ويبين أحقيته
بالعبادة.

● تحدي الله بالقرآن مرة

أخرى آية : 23 - 24

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ
بُكْمٌ عُمَى فَبُهِمٌ لَا يُرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُبٌ يَخْجَلُونَ أَمِئْتُمْ فِي مَا ذُنِبْتُمْ مِنَ الصَّوْءِ
حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ
أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا
النَّارَ الَّتِي وُفِّدَ عَلَيْهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

○ يتبع المقدمة : آية 1-29

تبشير الله المؤمنين
بالجنة. آية : 25

● الاستدلال على
الحق بالأمثال.
آية : 26 - 27

● الإيمان بالبعث (الاحياء بعد
الموت). آية : 28 - 29

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٨﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٩﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

البقرة

○ البداية : آية 30 - 39

● بداية خلق الله للبشرية

آية : 30 - 33

● بداية المعصية

والحسد وصراع الحق

مع الباطل

آية 34 - 39

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
(٣٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
فَقَالَ أُنَبِّئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا
سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
(٣٢) قَالَ يَتْلُوا آيَاتِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
يُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
(٣٤) وَقُلْنَا يَتَّخِذْ أَسْكُنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥)
فَازْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦)
فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)

الحجرات

سورة الحجرات

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ
هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾
يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أُوفِيَ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَازِهُبُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِنُونَ ﴿٣١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكُنُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا مَعَ الزَّكَاةِ ﴿٣٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَتَكُنُوا مِنَ الْكَاثِبِينَ ﴿٣٤﴾
وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٣٦﴾
يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٨﴾

○ حقيقة إيمان بني إسرائيل

آية: 40 - 123

● نداء الله لبني إسرائيل
وتذكيرهم بنعمه عليهم

آية: 40 - 50

الحزب الثاني

سورة البقرة

○ يتبع : حقيقة إيمان بني إسرائيل

آية : 40 - 123

● معاصي بني إسرائيل لله .

آية : 51 - 108

1 - عبادة العجل .

آية : 51

2 - طلبهم رؤية الله .

آية : 55

وَإِذْ بَخَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يَدْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمْ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ إِلَهُكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعَجَلَ فَتَوَبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَأَقُولُوا أَنْفُسُكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ النَّوَابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمْ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ
الْغَمَامَ وَانزَلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

○ يتبع : حقيقة إيمان بني

إسرائيل آية : 40 - 123

3 - معصية تغيير

كلام الله آية : 59

4 - التعت بطلب

تبديل الطيب من
الأكل بالردىء.
آية 61

5 - قتلهم الأنبياء.

آية : 61

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَكُمْ
وَسَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَنْتَاءَ عَشْرَةٍ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْمُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَلْمُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِاسِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبِصْلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْيطُوا وَمَضُوا فَرَأَى لَكُمْ مَسَآلَتَهُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبَعْضٌ مِنَ
الَّذِينَ بَالِغُ الْأَمْرِ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَاقِبَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَنْبَغِي عَلَيْهِمُ الْحَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

الأنبياء

سورة البقرة

○ يتبع : حقيقة إيمان بني
إسرائيل آية : 40 - 123

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ
مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ بَٰرِئُ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ فجعلناها تكلاً لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنَتَّخِذُهَا
هُزُوعًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
ادْعُ لِنَارِكَ يَبْنَ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ
وَلَا يَكُرُّ عَوَانُ بَيْتِكَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾
قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبْنَ لَنَا مَا لَوْ نَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

6 - معصية
أصحاب السبت.
آية 65 - 66

7 - قصة البقرة
ومجادلتهم لموسى
آية : 67 - 74

البقرة

البقرة

○ يتبع : حقيقة إيمان بني
إسرائيل
آية : 40 - 123

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولُ
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
الْفَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَجَّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
قُلْتُمْ نَفْسًا قَادِرَةً ثُمَّ فِيهَا وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ
مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾
﴿٧٥﴾ أَفَنظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلَّمَ اللَّهُ ثُمَّ يُخْرِفُوه. مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

8 - تحريفهم للتوراة.
آية : 75

الحجرات

سورة الحجرات

○ يتبع : حقيقة إيمان بني إسرائيل
آية : 40 - 123

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُرْسُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ قَوْلِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
قَوْلِ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
أَتُخَذَ ثَمَنٌ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِئْتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

9 - ادعائهم دخول النار أياما معدودات
آية : 80

10 - نقضهم لميثاق الله في العبادات كالصلاة والزكاة وفي أمور الأسرة
آية : 83

الجزء الأول

سورة البقرة

○ يشرح : حقيقة إيمان بني
إسرائيل
آية : 40 - 123

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أُسْرَىٰ تُوَفُّوهُمْ وَهُمْ مُّحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيْدِنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

11 - نقضهم لمواثيق الله
في عدم سفكهم لدمائهم
وعدم إخراج بعضهم
لبعض
من ديارهم . آية : 85
86 -

12 - كفرهم وتكذيبهم
للأنبياء وقتلهم . آية :
87 - 88

سُورَةُ النِّبَاةِ

الْإِنشَاء

○ ينفع : حقيقة إيمان بني
إسرائيل

آية : 40 - 123

13 - كفرهم بمحمد ﷺ

ورسالته.

آية : 89 - 91

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
يَتَسَكَّمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَرْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَبَاءَ وَبِعَصْبٍ عَلَى عَصْبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ
﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْحَدُ بِمَا
أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
يَتَسَكَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

الحجرات

سورة الحجرات

○ يتبع : حقيقة إيمان بني
إسرائيل آية : 40 - 123

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤﴾
وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
﴿١٥﴾ وَلَنَجْذِثُنَّهُمْ أَهْرَاصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوةٍ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحَّزٍ بِهِ
مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾
أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا أَبَدَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

14 - كفرهم بجبريل.
آية : 97 - 98

سورة النحل

سورة النحل

○ يتبع : حقيقة إيمان بني إسرائيل
آية : 40 - 123

15 - اتباعهم للسحرة
وتكفيرهم لنبي الله سليمان
عليه السلام
آية : 102

16 - إساءة نهم للرسول
ﷺ بالألفاظ ونهبي
المؤمنين عن استخدامها
آية : 104

وَاتَّبِعُوا مَا نُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَىٰ مِثْقِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ السَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوَتَ
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
وَمَا هُمْ بِضَآئِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَذْنَهُمْ أَمْنُوا
وَأَتَّقُوا لَمَثُوبَةٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
أَنْظِرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا النَّسْرِيِّينَ
أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

سورة النحل

الذلة

○ يتبع : حقيقة إيمان بني إسرائيل
آية : 40 - 123

17 - التشكيك في الدين من
باب النسخ، ورد الله عليهم بأن
النسخ لتحقيق مصلحة أكبر.
آية : 106 - 108

18 - صد المسلمين
عن الإيمان بالله. آية :
109 - 110

● تنفيذ الادعاءات الباطلة
لأهل الكتاب في الله وفي
الدين. آية : 111 - 118

1 - ادعاء أهل الكتاب
دخول الجنة، ورد الله
عليهم. آية : 111 - 112

مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سَأَلِ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٨﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا حَسَدًا
مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتُوا
وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
﴿١٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٢﴾

الحجرات

سورة الحجرات

○ يتبع : حقيقة إيمان بني

إسرائيل

آية : 40 - 123

2 - تكفير أهل الكتاب

بعضهم لبعض، ورد الله

عليهم . آية : 113

3 - تشكيك اليهود

بالمسلمين في ما

يتعلق بقضية القبلة،

الرد عليهم بأن كل

الإنجاهات قبلة . آية :

114 - 115

4 - ادعائهم بأن الله ولداً،

ورد الله عليهم وبيان

تشابه قلوب الكافرين

في كفرهم وكذبهم . آية :

116 - 118

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَاسْعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَلْبُونٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُشْعَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْحَجِيمِ ﴿١١٩﴾

الحزب الأول

سورة البقرة

○ يتبع : حقيقة إيمان بني إسرائيل

آية : 40 - 123

● تخفيف الله على نبيه بأنه على الحق وأن أهل الكتاب لن يتبعوه.
آية : 119 - 121

● خاتمة : نداء أخير لبني إسرائيل، وتذكيرهم بنعم الله عليهم وعقاب يوم القيامة. آية : 122 - 123

○ عقيدة إبراهيم عليه السلام : آية 124 - 141

● قصة إبراهيم وإيمانه الكامل وعقيدته الإسلامية الخالصة.
آية : 124 - 129

وَلَنْ رَضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلِ ادِّعِ
هَذَى اللَّهِ هُوَ الْهَدْيُ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ
الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي
أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا
لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
سَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ
فَاتَّمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا
يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا آيَاتٍ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْمُكَافِفِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأُمِّيئُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

الجزء الأول

سورة البقرة

○ يتبع : عقيدة إبراهيم

آية 124 - 141

وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفِهَةِ نَفْسِهِ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَنْبِيُّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَا بَكٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاتِنَا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَئُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

● عقيدة إبراهيم هي
عقيدة جميع الأنبياء.
آية 130 - 134

سورة النمل

الحجرات

○ يتبع : عقيدة إبراهيم

آية 124 - 141

● وتأكيده لأهل
الكتاب أن الإيمان
الحقيقي باتباع ما جاء
به إبراهيم
والأنبياء من بعده
آية : 135 - 138

● يبطل الله ادعاء
أهل الكتاب بأن
إبراهيم منهم، بل دينه
الحنفية الخالصة.
آية : 139 - 141

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَأَلَسَاباطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَأَلَسَاباطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِعَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

سورة البقرة

المِائَتَانِ

○ المنهج الإسلامي

وتشريعاته : 142 - 284

● قضية تحويل القبلة

آية : 142 - 150

1 - تهية الرسول ﷺ
لما سينار حول تحويل
القبلة : آية 142

2 - يخفف الله عن نبيه
ﷺ ذلك ويشره بأن أمته
وسط بين الأمم : آية 143

3 - يبين الله أن تحويل
القبلة إنما هو ابتلاء
منه : آية 143

4 - علم الله برغبة نبيه
ﷺ بتحويل القبلة . آية :
144

5 - تأكيد بأن أهل
الكتاب يعلمون أنك
نبي ولكنهم لن يؤمنوا :
آية 145 - 146

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝١٤٢ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ إِنَّكَ إِلَهُهُ إِنَّكَ بِرَأْسِ السَّيْرِ ۝١٤٣ قَدْ رَأَى ثَقَلُ بْنُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝١٤٥﴾

سورة البقرة

المعنى الثاني

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٢٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوْجِهٌ فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِنَّمْ نَمِيتْ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٣٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٣٣﴾

6 - يأمر الله نبيه ﷺ
أن يشغل نفسه
بالطاعات
آية : 147 - 150

● تهيئة المؤمنين لهذا
الدين. آية : 151 - 157

1 - تذكير المؤمنين
بنعمة إرسال الرسول
ﷺ لهم آية : 151 -
152

2 - أمرهم بالصبر
والصلاة لمواجهة
المشقة آية : 153

الْمَثَانِي

مِثْقَاتُ الْبَقَّةِ

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

3 - ومن أول الابتلاءات القتل
في سبيل الله. آية: 154

4 - وستوالي الابتلاءات
على المؤمنين. آية: 155

5 - ونتيجة لهذه الابتلاءات
سيمحص الله المؤمنين
ويرضى عنهم. آية: 156 -
157

● تصحيح بعض القواعد
الشرعية. آية: 158 - 176

1 - الصفا والمروة ليست
من الجاهلية. آية: 158

- تصنيف أهل الكتاب من
حيث الإيمان إلى صنفين:
أ - من كتم ما أنزل الله وكفر
به يخلد في نار جهنم.
ب - من تاب وأصلح فتاب
الله عليه. آية: 159 - 162

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرْمَةِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ
﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ فَطَّوَعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ
﴿١٦٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦٢﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿١٦٣﴾ وَلِلَّهِ كُفْرُ الْإِلَهِ وَحْدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٤﴾

سورة النحل

الجزء الثاني

O يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

- الحديث عن
وحدانيته سبحانه
وعرضه لمشاهد كونية
تدل على ذلك.
آية : 163 - 164

- أصناف الناس في
التوحيد:
أ- مؤمن بالله.
ب- مؤمن بغير الله.
آية : 165

- خاتمة الشرك:
وكيف يتبرأ الذين
اتبعوا ممن اتبعوهم يوم
القيامة.
آية : 166 - 167

- يدع الله الناس بأكل
الطعام الطيب الذي أمر
به ولا يتبعوا الشيطان.
آية : 168 - 169

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْسَبَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَدْرِي لَقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٣﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٤﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا
لَنَّا كَرِهَ فَنَتَّبِعَ اللَّهُمْ أَوْ يَكُونُوا أَمْثَلُ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٦﴾
يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٧﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٨﴾

المزج الثاني

سورة البقرة

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

- يرد الكافرون على نعم
الله بالكفر والجحود
واتباع أبائهم. آية: 170
171 -

- حث المسلمين على
الطعام الطيب بعكس حال
اليهود. آية: 172 - 173

يتبع : تصحيح بعض
القواعد الشرعية.

2 - تحديد ما أحله
الله من الطعام وتفنيد
كذب اليهود على نبي
الله داود.
آية: 174 - 176

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ سَيَاوَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن أَضْطَرَّ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءِثْمًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ سَرَّلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

لِلْمُتَّقِينَ

سُورَةُ التَّوْبَةِ

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

3 - حقيقة البر ليس
بوجهة القبلة إنما
بالإيمان. آية: 177

● قواعد النظام الاجتماعي
والتكاليف التعبدية. آية :
220 - 178

1 - أحكام القصاص في
القتلى، آية : 178 - 179

2 - أحكام الوصية عند
الموت، آية: 180 - 182

لَيْسَ إِلَهَ إِلَّا أَن تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
الْإِلَهَ مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَّخِذُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتُبًا
عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ
بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأُولَئِكَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ
إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عَبْدِي
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
يَتَذَكَّرُ أَلَّا تَلْبَسَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

المائدة

سورة البقرة

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

3 - فرض الصوم وأحكامه.
آية : 183 - 185

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسِرٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ الشَّهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

- ذكر الله استجابته للدعاء بعد آية الصوم، لأن الصوم له، وهو يجزي به. آية: 186

الْحَجُّ الْمَكِّيُّ

سُورَةُ الْحَجِّ

○ يتبع : المنهج الإسلامي

وتشريعاته : 142 - 284

4 - أحكام الجماع عند

الصوم، آية : 187

5 - حكم التقاضي بالمال،

آية : 188

6 - الأهلة واختلاف

أشكال القمر وارتباطها

بالشعائر، آية : 189

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ انْصَبُوا الصِّيَامَ
إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبْشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧٨﴾ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى
وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٧٩﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُفْتِنُونَكُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٨٠﴾

□ الأهلة : جمع هلال وهو القمر في بداية ظهوره في الثلاثة الأيام الأولى من الشهر. أي يسألك يا محمد ﷺ لما يبدو دقيقاً مثل الخيط يعظم ويستدير ثم ينقص حتى يعود كما كان.

الجزء الثاني

سورة البقرة

○ يتبع : المنهج الإسلامي

وتشرعاته : 142 - 284

7 - أحكام القتال : في

سبيل الله، وفي الشهر

الحرام، وفي البيت

الحرام .

آية : 190 - 194

- أهمية الإنفاق في

سبيل الله . آية : 195

8 - أحكام الحج

وأركانه .

آية : 196 - 203

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُم وَالَّذِينَ
أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ وَلَا تَقْبَلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُفْتَلُواكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا
فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَبِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
فَإِنْ أَخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ
الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

سورة النجم

الميزان

○ ينفع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَرَّوْذُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ سَكَكِكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ لِكُذِّكِكُمْ
أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدِّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

- ينفع : أحكام الحج
وأركانها . إلى آية 203

الحج المباح

سورة البقرة

○ يتبع : المنهج الإسلامي
ونشرياته : 142 - 284

❖ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ
عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٢٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٢٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِأَلْسِنِهِ فُحْشِبُهُ جَهَنَّمَ وَلَبِئْسَ الْيَهَادُ ﴿٢٢٦﴾ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ
رَبُّهُ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْخَلُوا
فِي السِّلَاحِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٢٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَفُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢٣٠﴾

- الناس صنفان في اتباع
الحق:
(منافق - مؤمن)
آية : 204 - 207

- دعوة المؤمنين
بقبول الدين كاملاً،
ولا يكونوا كبني
إسرائيل الذي آتاهم
الله آيات كثيرة
وكفروا به.
آية : 208 - 212

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

الجزء الثاني

سورة البقرة

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ وَمَنْ يَدِلْ فَنَمَّةً
اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ تَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْحَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
﴿١٣٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّاتَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْمِلِينَ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ
وَزُلْزُلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ
أَلَا إِنَّا نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١٣٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
وَأَيْنَ السَّبِيلُ وَمَا نَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٣٥﴾

- الخلاف بين
الناس قديم وهو
سنة من سنن الله في
الكون. آية : 213

- اتباع طريق
الإيمان ليس
بالسهل.
آية : 214

9 - أحكام الإنفاق:
النوع والجهة. آية
215

المُلْحَقَاتُ

سُورَةُ النِّسَاءِ

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

10 - فرض الجهاد
في سبيل الله.
آية: 216

11 - حكم القتال
في الأشهر الحرم.
آية: 217 - 218

12 - حكم الخمر والميسر
(في بداية الدعوة).
آية: 219

13 - أحكام الإنفاق:
المقدار والدرجة، وهو ما
زاد عن الحاجة. آية: 219

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا
شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَعُقُوبَاتِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ
حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْتَفِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْمَوْفُ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَنْفَكُونَ ﴿٢١٩﴾

سورة البقرة

المُؤْتَفَاتُ

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

14 - الحفاظ على
مال اليتيم. آية: 220

● قواعد بناء الأسرة:
آية: 221 - 242

1 - حكم الزواج
من المشرك أو
المشركة. آية: 221

2 - أحكام الحيض
والطهارة.
آية: 222 - 223

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَسْرِ قُلْ يَسْرٌ لَّهِمْ
خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ أَنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا أُمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَيَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
وَيُبَيِّنُ عَآيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
يَسْأَلُكُمْ خِثْلُكُمْ فَأَنْتُمْ خَرِثْتُمْ أَنْ شِئْتُمْ وَقَدِمْوا لِنَفْسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوُهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

سورة النكاح

الميزان

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

3 - حكم الإيلاء.

آية : 224 - 227

4 - أحكام الطلاق.

آية : 228 - 242

أ - انتظار المطلقة

3 قروء. آية : 228

ب - الطلقة الأولى

والثانية. آية : 229

ج - الطلقة الثالثة.

آية : 230

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَتُ يَتَرَبَّصُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْفُسِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولِهِنَّ أَحَقُّ بِرِزْقِهِ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعُ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمِمَّا آتَتْكُمْوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَتَرَكَهُنَّ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَكَهُمَا أَنْ طَلَّقَا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

□ الإيلاء: وهو أن يحلف الرجل ألا يظأ امرأته سواء أطلق أو قيد ذلك بأكثر من أربعة أشهر.

الميزان

الميزان

○ يتبع : المنهج الإسلامي

وتشريعاته : 142 - 284

يتبع : أحكام
الطلاق:

د- حرمة إرجاع
المطلقة بالإكراه
وظلمها. آية : 231

هـ - نهى ولي أمر
المطلقة عن منعها
الرجوع إلى طليقها.
آية : 232

و - أحكام الطلاق
في الرضاعة.
آية : 233

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَآيَتَ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يُعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءًا عَلِيمٌ ﴿٣١﴾
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ
وَلَدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ*
فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَشَاوَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

الميزان الثاني

شروط النكاح

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

يتبع : أحكام
الطلاق:

س - حكم الأرملة
في العدة والخطبة.
آية : 234 - 235

ح - متاع المطلقة
التي حدد مهرها
ولم يدخل عليها.
آية:
236 - 237

وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يُمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
(٢٣٤) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥) لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
(٢٣٦) وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَيَصِفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)

□ المتاع : أي أعطوهن شيئاً يكون متاعاً لهن، من كسوة أو مال أو ذهب أو نحوه ليكون عوضاً عما
فأنهن من المهر.

O يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

يتبع : أحكام الطلاق :
ط - جعل الله آية المحافظة
على الصلاة بين آية الطلاق
السابقة وبين آية الوفاة
اللاحقة وذلك لملء القلب
بالله لأنه أصبح فارغاً. آية :
238 - 239

ك - حقوق الأرملة. آية 240.

ل - متاع المطلقة التي لم يحدد
لها مهر ولم يدخل عليها.
آية : 241

م - ختم موضوع الطلاق
باتباع الأحكام السابقة.
آية : 242

- هذه قصة مرتبطة بالمعنى
الرئيسي للسورة وهو الإيمان
وتحديد الإيمان بالبعث. الذين
هربوا من الموت فأماتهم الله ثم
يعتقهم. آية : 243

- بعد ذكر الله للموت، يأمر
المؤمنين بالتضحية بالنفس
في سبيله والإنفاق بالمال.
آية : 244 - 245

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ
مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلَمَّا طَلَّقْتَ مَتْنَعًا
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

سورة النمل

الحج المُنَافِي

○ يتبع : المنهج الإسلامي

وتشريعاته : 142 - 284

● قصة طالوت وجالوت.

آية: 246 - 252

1 - هذه قصة اليهود بعد

موسى عليه السلام حينما

طلبوا القتال في سبيل الله،

ثم تولوا عن ذلك.

آية 246

2 - عصيان اليهود لأمر الله

في تولية طالوت عليهم.

آية: 247

3 - إنزال الله معجز ولاية

طالوت عليهم في التابوت.

آية: 248

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُنْقِذَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالِ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا قَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا
تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

الجزء الثاني

سورة البقرة

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

4 - عصيانهم لطلالوت في
شرب الماء وهروبهم من
المعركة.
آية 249

5 - قاعدة إيمانية : النصر
من عند الله وليس بالعدد
والعدة. آية : 250 - 252

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَرِهُوا مَلِكًا وَأَنصَرَفَ
عَلَيْتَ صَبْرًا وَكَانَ آقَدَ أَمْنًا وَأَنصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

البقرة

سورة البقرة

○ تتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

- تفضيل الله بين الأنبياء
راختلاف الناس وقتالهم
لعدم اتباعهم منهج
أنبيائهم. آية: 253

- الدعوة للإلحاق في
سبيل الله. آية: 254

● آية الكرسي: وهي
أعظم آية في القرآن، فهي
تبين عظمة الله سبحانه،
وفيها اسمه الأعظم
آية: 255

● عدم الإكراه في الاعتقاد:
بعد توضيح عظمته وجلاله،
يؤكد الله عدم الإكراه في
العقيدة، وإنه ولي المؤمنين
والكافرون لا مولى لهم.
آية: 256 - 257

بَلَاغُ الرُّسُلِ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
فَإِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٍ وَلَا
شَفَعَةٍ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَزْوَاجُ الظُّلُمَاتِ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءَ إِِبْرَاهِيمَ فِي رِيبِهِ
أَن ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُبْعِثُ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخِىَ وَأُمِيتُ قَالَ إِِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى
بِالسَّمِيسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِى هَٰذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طُعَامِكَ وَسُرَابِكِ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
الْأَوْطَارِ كَيْفَ نُشْرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

● قضية الإيمان بالبعث
واحياء الموتى.
آية 258 - 260

1 - قصة إبراهيم والنمرود.
آية : 258

2 - قصة الرجل الذي مر
على قرية خاوية.
آية : 259

الميزان الثاني

مِيزَانُ الْحَقِّ

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

3 - قصة إبراهيم وسؤاله
الله عن كيفية إحياء
الموتى. آية 260

● قواعد النظام الاقتصادي
الاجتماعي.
آية: 261 - 284

1 - الصدقة.
آية 261 - 274

أ - فضل التصديق
آية : 261

ب - آداب التصديق
والإنفاق وعدم
المن والأذى .
آية : 262 - 263

- مشاهدان للتصدق
والإنفاق:
1 - إنفاق المتنافقين :
آية: 264

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فخذْ أَرْبَعَةً مِنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أُتْبِيتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطِلُوا
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

الحزب الثالث

سورة البقرة

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

يتبع : مشهدين للصدق
والإنفاق:
2 - إنفاق المؤمنين.
آية : 265

- ضرب الله مثلاً لمصير
من يمين ويؤذي في
الصدقات يوم القيامة.
آية : 266

ج - نوع الصدقة وطريقها:
الصدق بأجود الصدقة
ويكون بالمال أو بالذهب أو
بالفضة أو بالزروع أو الثمار.
آية : 267

- تحذير المؤمنين من
مكائد الشيطان عند
الصدقة. آية : 268

- إعطاء الله الحكمة
بالعلم النافع من الكتاب
والسنة لمن يشاء.
آية : 269

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتُنْجِيَاتٍ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَعَالَتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفُهُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِخَازِنَةٍ إِلَّا أَنْ تَنْحَسِبُوا فِيهِ ؕ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَكِيمٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يُعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يُعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ؕ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ؕ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

الجزء الثالث

سورة البقرة

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

د - يبين الله علمه بنوعية
الصدقة أكانت جيدة
أم رديئة، وأن التصديق
يكون علنا أو سرا . آية:
270 - 271

هـ - حكم التصديق على
الكافرين . آية: 272

و - التصديق على
المتعففين من المسلمين .
آية : 273

س - جزاء المتصدقين .
آية : 274

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تُبْدُوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدُوءُهُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْإِيلِ وَالْإِهْكَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْبَيِّنَات

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

2 - الربا.
آية : 275 - 281

أ - مضار وحرمة الربا.
آية : 275 - 276

3 - الزكاة : حث المؤمنين
على الزكاة وبيان فضلها.
آية : 277

- يتبع : الربا :
إلى آية : 281

ب - الأمر بترك ما تبقى من
الربا، وإعلان الحرب على
من يقوم به.
آية : 278 - 279

ج - التخفيف على
المعسر وعدم أخذ الربا
عليه. آية : 280

- يختم الله موضوع الربا
بالتذكير ببلقائه يوم.
آية : 281

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَاسْتَمَعَهَا فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
قُلُوبُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحُو
اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ
دُوعُسْرَةٌ فَنُظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

الجزء الثاني

سورة البقرة

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

4 - الدين : أحكام الدين في
التجارة، وشروطه:
أن يكون مكتوباً ويرد إلي
صاحبه بعد انتهاء الوقت.
آية : 282

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئاً
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسْطِيعُ
أَنْ يُعْلِلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُمُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُمُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَانْفُوا
اللَّهُ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

المزاجيات

سورة البقرة

○ يتبع : المنهج الإسلامي
وتشريعاته : 142 - 284

5 - الرهان : حكم الرهان
إذا لم يكن هناك كاتب،
يأخذ الدائن رهان مقبوضة
إلى أن يدفع المدين عن
نفسه الدين.
آية: 283

- خاتمة التشريع
الإسلامي. وهنا يختم الله
التشريع الإسلامي بأنه
يعلم كل شيء.
آية: 284

○ الخاتمة (الإيمان الكامل):
آية: 285 - 286

● ختمت السورة بما بدأت
به، فبدأت بتصنيف الناس
في الإيمان وختمت بإعلان
الإيمان الكامل، وهذه من
أعظم خصائص هذه الأمة
في التسليم الكامل لأمر الله
وتشريعاته.
آية: 285 - 286

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلَْيُوذِ الَّذِي أُوتِئِنَ أَمْنَتُهُ، وَلْيَتَّقِ
اللَّهُ رَبَّهُ، وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
إِلَيْهِ مِنَ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

العلاقة بين سورة البقرة وآل عمران:

- آل عمران قرينة للبقرة ومكملة لها، فالبقرة بمنزلة إقامة الدليل على الحكم وآل عمران بمنزلة الجواب على شبهات الخصوم.

- البقرة خاطبت اليهود أكثر لأن التوراة أصل وآل عمران خاطبت النصارى أكثر لأن الإنجيل فرع للتوراة.

وتحدد العلاقة بين سورة البقرة وسورة آل عمران في أن البقرة مجملة لآل عمران، وأن آل عمران تفصيل للبقرة، ويتضح هذا فيما يلي:

البقرة	تفصيل في آل عمران	آل عمران
1- أفتتحت بوصف الكتاب لا ريب فيه.	تفصيل وإطناب	- قال سبحانه «نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه» (3)
2- ذكر أنه أنزل الكتاب مجملا.	فصل آيات محكمات ومتشابهات	- قال سبحانه «هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات» (7).
3- قال سبحانه «وما أنزل من قبلك» (4)	صرح بالكتب السماوية	- قال سبحانه: «وأنزل التوراة والإنجيل» من قبل هدى للناس» (4).
4- ذكر القتال مجملا في قوله: «كتب عليكم القتال» (216)	فصل القتال في غزوة أحد	- قال سبحانه: «ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم....» (152-158)
5- أوجز في ذكر الشهداء بقوله: «أحياء ولكن لا تشعرون» (154)	وزاد هنا في ذكر الشهداء	- قال سبحانه: «عند ربهم يرزقون» فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم» (169-170).

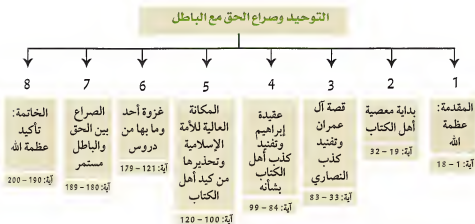
<p>- قال سبحانه: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء.....» (26).</p>	<p>فصل في ذكر الملك</p>	<p>6- أوجز في ذكر الملك حيث قال: «والله يؤتي ملكه من يشاء» (247)</p>
<p>- قال سبحانه: «أضعافا مضاعفة» (130).</p>	<p>فصل في العقوبة</p>	<p>7- حذر من الربا فقال: «الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس» (275)</p>
<p>- قال سبحانه: «والله على الناس حج البيت» (97). وزاد «من استطاع إليه سبيلا» (97). وكفر من حجد فقال: «ومن كفر فإن الله غني عن العالمين» (97).</p>	<p>فصل وزاد بذكر الشروط والجحود</p>	<p>8- أوجب الحج فقال: «وأتموا الحج» (196)</p>
<p>- قال سبحانه: «ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون» (113)</p>	<p>فصل القليل هنا</p>	<p>9- قال في أهل الكتاب: «ثم توليتم إلا قليلا منكم» (83) فأجمل القليل هنا.</p>
<p>- قال سبحانه: «كنتم خير أمة أخرجت للناس» (110). فقله «كنتم» أصرح في البيان من «جعلكم».</p>	<p>جاء بصريح البيان والتفصيل</p>	<p>10- فضل الأمة الإسلامية فقال: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» (143)</p>

الخارطة الذهنية لسورة

«آل عمران»



الخارطة الذهنية لسورة آل عمران



نبذه عن السورة:

سورة آل عمران مدنية وآياتها (200) آية، وسميت بآل عمران لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة «آل عمران»، وذكر والدته مريم عليها السلام وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم البتول وابنها عيسى عليهما السلام، وفي هذه التسمية إشارة لطيفة بأن عيسى عليه السلام له عائلة، ومثل هذا لا يكون إلهاً. وقد ركزت هذه السورة على تصفية التوحيد لإثبات وحدانية الله عز وجل؛ فإذا كانت سورة البقرة قد تناولت الحديث عن أهل الكتاب من اليهود، وأظهرت مكرهم وكذبهم على الله، فإن آل عمران قد تناولت أهل الكتاب من النصاري، وفندت كذبهم على الله بأن له صاحبة وولد.

المعنى الرئيسي:

عرضت سورة آل عمران بمجملها معنى رئيسياً يعتبر ركن من أركان الدين وهو «التوحيد»، وذلك بعرض أحوال أهل الباطل ومعتقداتهم الباطلة وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله عز وجل، وبيان حقيقة الصراع بين الحق والباطل.

فقد قسمت السورة بناء على هذا المعنى إلى معاني جزئية: فالمعنى الأول عرض لعظمة الله عز وجل وشهادته لنفسه بالآلوهية المطلقة وأنه ليس له مثل، والمعنى الثاني يبين بداية معصية أهل الكتاب وسبب تلك المعصية، كما تم ذكر عدة معاصي لهم، والمعنى الثالث هو قصة آل عمران وكيفية تنفيذ الله كذب النصارى في عيسى، والمعنى الرابع عرض لعقيدة إبراهيم كرد على كذب أهل الكتاب، وتنفيذ الله عز وجل كذبهم بشأن عقيدة إبراهيم، والمعنى الخامس بين الله عز وجل المكانة العالية للأمم الإسلامية، وتحذيرها من كيد أهل الكتاب، وفي المعنى السادس عرض الله الصراع بين الحق والباطل ميدانياً في غزوة أحد، وأكد الله في المعنى السابع أن صراع المؤمنين مع أعدائهم سيستمر، وفي المعنى الثامن والأخير (خاتمة السورة) أكد الله عز وجل ما ابتدأ به في تأكيد وحدانيته وعظمته عز وجل.

فضله:

- عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تتقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما». رواه مسلم (رياض الصالحين، ص 271).

- عن أبو أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيبتان أو كأنهما فراقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة» (رواه مسلم).

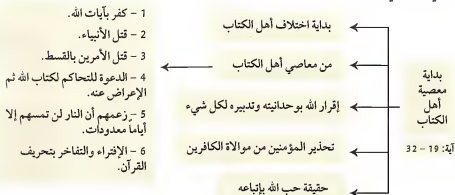
المعاني الجزئية للسورة:

قسمت السورة إلى ثمانية أجزاء مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالمعنى الرئيسي للسورة، وهي «التوحيد وصراع الحق مع الباطل»، وتم التقسيم على النحو الآتي:

أولاً: المقدمة: عظمة الله (آية 1 - 18): تبدأ هذه السورة بالحديث عن عظمة الله وقوته، وملكه لكل شيء وتنزيله لجميع الكتب السماوية وتقريره لحقيقة التوحيد: الوجدانية المطلقة، ووحدة جهة تنزيل الكتب السماوية، وعلمه الذي وسع كل شيء، وتصوير موقف المؤمنين والكافرين من آيات الله وكتابه، والتهوين من شأن الكافرين، والتقليل من قدرهم، وبيان ضعفهم وضعف حججهم، وهذه مقدمة تمهيدية لما سيتم عرضه في الآيات القادمة من صراع، ثم ختم الله المقدمة بما بدأ الله به، وهو شهادته لنفسه بالعظمة والوجدانية.



ثانياً: بداية معصية أهل الكتاب (آية 19 - 32): بعد تأكيد الله عز وجل لألوهيته وأنه هو الأحق من غيره يبين سبحانه هنا أن الدين واحد وهو الإسلام، وأنه لا يقبل غيره، لذلك اختلف أهل الكتاب فكفروا به حسداً من عندهم، وبعد ذلك توالى المعاصي وهي كالتالي:



ثالثا: قصة آل عمران وتفنيد كذب النصارى (آية 33-83): يعرض الله هنا قصة آل عمران وما بها من البيان والدليل الساطع لإدعاءات وكذب أهل الكتاب في شأن عيسى وأنه عبد الله وليس ابن له، وحاشا لله أن يكون له ولد ولم تكن له صاحبة، وبعد عرض قصة مريم وزكريا وعيسى عليهم السلام، ويفند الله ما ذكره أهل الكتاب من كذب وادعاءات باطلة في شأن عيسى وأمه.



رابعا: عقيدة إبراهيم وتفنيد كذب أهل الكتاب بشأنه (84-99): في الجزء السابق ذكر الله قصة آل عمران، وفند كذب النصارى في شأن عيسى عليه السلام، وهنا يعرض الله عز وجل عقيدة إبراهيم ليؤكد بأنه ليس يهوديا ولا نصرانيا، ثم يفند ذلك بالأدلة القاطعة.



خامسا: المكانة العالية للأمة الإسلامية وتحذيرها من كيد أهل الكتاب (100-120): بعد عرض الله صنع أهل الكتاب مع أنبيائهم وكذبهم عليه عز وجل، يبين هنا مكانة الأمة الإسلامية وعلو رسالتها وخلودها، ويحذرها من كيد ودسائس أهل الكتاب للقضاء على هذا الدين.



سادسا: غزوة أحد وما بها من دروس (آية 121-179): وفي هذا الجزء تنتقل المعركة من الجدل والمناظرة إلى المعركة في الميدان، وهي معركة أحد، معركة الميدان الأكبر مع النفس البشرية وميدان الحياة الواقعية لإعداد المؤمنين إعداداً أكبر وأشمل لحمل هذه الرسالة، ولتأكيد وحدة العقيدة، فجاء القرآن لمعالجة هذه النفس بالطف وأعمق وأشمل علاج، وهو العلاج الإيماني. وذكرت غزوة أحد هنا في سياق الرد على أهل الكتاب لأنهم جعلوها حجة على بطلان الإسلام، وقالوا: لو كان الدين من عند الله لما هزموا، فجاءت آكل عمران لتفنيد هذه الشبهة، وهي أيضاً ردُّ على من يكررها بين الحين والآخر.

عرض لمشاهد ما قبل المعركة	←	
موازنة بين غزوة بدر وغزوة أحد	←	
توجيهات للنفس البشرية	←	
الدروس الإيمانية من غزوة أحد	←	
آداب القتال مع النبي ﷺ	←	
تحذير المؤمنين من طاعة المنافقين	←	غزوة أحد وما بها من دروس
مشاهد سريعة لأحداث أحد	←	
زيف تصور المنافقين والكافرين في حقيقة الموت والحياة	←	آية: 121 - 179
كمال أخلاق الرسول ﷺ	←	
تأكيد بعض الحقائق للمؤمنين	←	
سبب الهزيمة في معركة أحد	←	
فضح الله المنافقين بعد خذلانهم للرسول ﷺ	←	
مكاسب غزوة أحد	←	
ختام غزوة أحد بمواساة الرسول ﷺ والتخفيف عنه.	←	

سابعاً: الصراع بين الحق والباطل مستمر (آية 180-189): انتهت معركة أحد، ولكن المعركة مع الكافرين وتحديداً اليهود لم تنته وهي معركة الجدل والمرء والتشكيك والبلبة والكيد والدس لهذا الدين.



ثامنا: الخاتمة: تأكيد عظمة الله (آية 190-200): تتفق الخاتمة مع مقدمة السورة في التأكيد على عظمة الله عز وجل وملكه لكل شيء مع تصوير حال المؤمنين مع ربهم في مواجهة آيات الكون بإيمان وخشوع، والاستجابة لهم بالمغفرة وحسن الثواب مع التقليل من شأن الكافرين، وأن ما ينالونه من متاع قليل في الدنيا وماؤاهم جهنم، والتأكيد أن الدنيا تحتاج إلى الصبر والمثابرة.



★ التوحيد وصراع الحق مع الباطل

سُورَةُ التَّوْحِيدِ

المجلد الثالث

○ المقدمة : عظمة الله.

آية: 1 - 18

● تعظيم الله وتوحيده.

آية: 1 - 6

1 - الوجدانية المطلقة

ش. آية: 1 - 2

2 - وحدة جهة تنزيل

الكتب السماوية.

آية: 3 - 4

3 - علم الله وسع كل

شيء. آية: 5 - 6

- أنزل الله القرآن مفصلاً، فيه آيات محركات واضح معناها، وآيات متشابهات يلبس معناها على البعض ولا يدركها إلا الراسخون في العلم. آية: 7

- حال الراسخين أنهم يسألون الله الثبات على الحق بعد أن تبين لهم ذلك. آية: 8 - 9

سُورَةُ التَّوْحِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَـ ١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢) نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٣) مِنْ
قَبْلُ هَـذَى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ٤) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ ٥) وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٦) إِنْ اللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٧) هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨) هُوَ
الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ أَبْغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٩) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهْبَ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ١٠) رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِلْيَوْمِ وَلَـ رَبِّ فِيهِ إِبْرَ ١١) اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ١٢)

الميزان

سورة التوبة

○ بيع المقدمة : عظمة الله.

آية: 1 - 18

● مصير الكافرين في الدنيا
والآخرة. آية: 10 - 13

1 - مصير من كذب
بالحق يوم القيامة كمصير
الأمم السابقة المكذبة به.
آية: 10 - 11

2 - وفي الدنيا مصيرهم
الهزيمة. آية: 12

3 - تحذير ليهود المدينة
إن لم يسلموا فسيصيرهم
ما أصاب المشركين في
غزوة بدر. آية: 12 - 13

● مقارنة زينة الدنيا
بالآخرة. آية: 14 - 17

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تُغْفَرَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَّبَ آلُ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَابَاتٌ
وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسَّ إِلَهُهَا ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأًى الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ
أَوَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ آتَقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

الجزء الثاني

سورة النور

○ يتبع : المقدمة : عظمة
الله. آية: 1 - 18

● ختم المقدمة بشهادته
عز وجل لنفسه
بالعظمة. آية: 18

○ بداية معصية أهل
الكتاب. آية: 19 - 32

● بداية اختلاف أهل الكتاب
لحسدكم أن هذا الدين هو
الحق وأن الله لا يقبل غيره.
آية: 19 - 20

● من معاصي أهل
الكتاب. آية: 21 - 24

1 - كفر بآيات الله. آية: 21

2 - قتل الأنبياء. آية: 21

3 - قتل الأمرين بالقسط.
آية: 21

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالْمُتَّقِينَ
الْمُتَّقَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ
وَلَمْ يُشْكِكُوا ۚ وَهُمْ يُؤْتُونَ مِمَّا قَالُوا لَا يُخْلِفُهُمْ
اللَّهُ فِي مَوَدَّتِهِمْ ۚ ذَٰلِكُمْ مَتَّحِينَ ۚ ﴿١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُونَ مِمَّا فَعَلُوا بَشَاءً لِّمَن يَخْتَرُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ شَافِعٍ عِندَ اللَّهِ ۚ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ عَمَلُهُ
الضَّالِّينَ أَفْوَاجًا ۚ ﴿١٨﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۚ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۚ ﴿٢٠﴾
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا
كَبِيرًا ۚ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۚ ﴿٢٢﴾

الْبَقِيَّةُ

يُؤَيِّدُ الْآيَةَ

○ يتبع : بداية معصية أهل الكتاب . آية : 19 - 32

4 - الدعوة للتحاكم لكتاب الله ثم الإعراض عنه . آية : 23

5 - زعمهم أن النار لن تمسهم إلا أياما معدودات . آية : 24

6 - الافتراء والتفاخر بتحريف القرآن . آية : 24

- جمعهم ومحاسبهم يوم القيامة . آية : 25

● إقرار الله (عز وجل) بوحدانيته وتدبيره لكل شيء بعد عرض معاصي أهل الكتاب . آية : 26 - 27

● تحذير المؤمنين من موالات الكافرين إلا بعد انتفاء شرهم ويكون باللسان، وليس بالقلب . والله يعلم ما في قلوب المؤمنين . آية : 28 - 30

أَلَّا تَرَى إِلَى اللَّهِ لَئِنْ أَوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمَعَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلَائِكَةِ تُؤْتِي الْمَلَائِكَةَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمَلَائِكَةَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ يُبْدِيكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَا يَتَخَذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَسْقُوا مِنْهُم نَفْسًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

المجلد الثاني

سورة العنكبوت

○ يتبع : بداية معصية أهل الكتاب. آية: 19 - 32

● حقيقة حب الله باتباعه: يخاطب الله النصاري بأن حبه باتباع دينه. آية: 31 - 32

○ قصة آل عمران وتفنيد كذب النصاري. آية: 33 - 83

● قصة آل عمران. آية: 33 - 64

1 - اصطفاؤه الله من عباده الرسل. آية: 33 - 34

2 - مولد مريم، ركفالة زكريا لها، ومعجزة رزقها. آية: 35 - 37

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُكُمْ أَنَّىٰ لَئِذَا هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

الحزب الثالث

سورة التين

○ يشع : قصة آل عمران

وتفنيد كذب النصارى. آية:

83 - 33

3 - سؤال زكريا الله
الولد بعد رؤية معجزة
مريم، وتبشير الملائكة
له ببغى نبيا.
آية: 38 - 41

4 - اصطفاء الله مريم
من السوء والفاحشة
كما يدعي اليهود.
آية: 42 - 43

5 - أخبار نبيه محمد
ﷺ بقصة آل عمران
وبأنها
من علم الغيب.
آية: 44

6 - معجزة مولد
عيسى وأخبار مريم
بمعجزات ما بعد
ولادته: آية 45 - 47

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَدَاوُدُ الْمَلِكُ ۖ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا ۖ مِنَ الْأَصْلَاحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ
كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ
قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَمْرًا ۖ وَادَّكُرَ
رَبِّكَ كَثِيرًا ۖ وَسَمِعَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُا أَفَتُلْبِئِينَ رَبَّكَ وَأَسْجُدِينَ
وَأَرْكَبِينَ مَعَ الرَّاكِبِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَهُمْ أَهْلُهُمْ يَكْفُلُ
مَرِيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

المز الثاني

سورة النجم

○ بفتح : قصة آل عمران وتفنيد
كذب النصارى. آية: 33 - 83

7 - نبوة عيسى : بيان
حقيقة عيسى أنه نبي،
رأناه الله المعجزات
لتأكيد ذلك. آية: 48
51 -

وَيُعَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
أَلَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
أَنِّي آخِذٌ لَّكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُزَيِّرُ الْآكُفَّةَ وَأَلْبَسُكُمْ
وَأُخِي الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجَلٍ لَّكُمْ
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا ۝٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝٥١ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ عَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

الْبَيْتُ الثَّانِي

سُورَةُ التَّوْبَةِ

○ يتبع : قصة آل عمران وتفتيد
كذب النصارى. آية: 33 - 83

8 - رفع الله عيسى عنده
بعد غدر اليهود، ودحض
الله ادعاء اليهود والنصارى
بصلبه، ووعدهم بالعذاب
الشديد، والمؤمنين
بالجزاء الحسن. آية:
52 - 58

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَكُرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَكِرِينَ ﴿٥٨﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ وَارْفَعْكَ
إِلَيَّ وَمُطَهِّرْكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
قَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّ
مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٣﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٤﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْوَحْيِ فَقُلْ قَدْ لَوْ أَنِ
أَنبَأْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِّمَّا تُكْفِرُونَ وَأَنبَأْتُكُمْ أَنفُسَكُمْ
ثُمَّ تَبْتَلُونَ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٥﴾

9 - مقارنة عيسى بآدم:
ادعى النصارى أن عيسى
ابن الله، لأنه بدون أب،
فأبطل الله ذلك بأن آدم
ليس له أب ولا أم، ونادى
المجادلين في ذلك إلي
المباهلة. آية: 59 - 63

الميزان

سورة النصارى

○ يتبع : قصة آل عمران وتفنيده
كذب النصارى. آية: 33 - 83

10 - حتم قصة آل
عمران بدعوة أهل
الكتاب للتوحيد وعبادة
الله وحده. آية: 64

● تفنيده كذب النصارى
آية: 65 - 83

1 - كشف كذبهم
بشأن عقيدة إبراهيم،
فهو حنيف مسلم.
آية: 65 - 68

2 - حقيقة نوايا أهل
الكتاب في حرصهم على
إضلال المؤمنين عن
الحق آية: 69 - 71

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَبَّيْكَ اللَّهُ لَهْوُ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَتَاهِلَ الْكِتَابُ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَتَأْتُمْ هَؤُلَاءِ حُجَجَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَبِئْسَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَتَاهِلَ
الْكِتَابُ لِمَ تُكَفِّرُونَ بَأْيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

المزج الثاني

سورة التوبة

○ يتبع : قصة آل عمران وتفنيذ
كذب النصارى. آية: 33 - 83

3 - محاولة بعض
اليهود النفاذ بالإسلام
ثم العدول عنه لزراعة
المؤمنين.
آية: 72 - 74

4 - أصناف أهل الكتاب
في الأخلاق:
أ - قسم لا يؤدي الأمانة
وإن كانت بسيطة ولا
خرج عليه من المؤمنين.
ب - قسم يؤدي الأمانة
وإن كانت كبيرة.
آية: 75 - 77

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبُسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا عَنْ آخِرِهِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ تَعْبُدُ دِينَكَ قُلْ إِنَّا
الْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِينَا أَوْ يَكْفُرُوا
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّا الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْلُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ
يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتِ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَيَأْمِنُ بِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

الجزء الثالث

سورة النجم

○ يتبع : قصة آل عمران وتفنيذ
كذب النصارى. آية: 33 - 83

5 - تأويلهم لأيات الله
وتحريفها عند قراءتها.
آية: 78.

6 - رد الله عليهم في
عبادتهم لميسى.
آية: 79 - 80

7 - ميثاق الأنبياء:
يصور الله الميثاق
الذي أخذه على الأنبياء
من قبل.
آية: 81 - 83

وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السَّيِّئِينَ بِالْكُتُبِ لِيَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكُتُبِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكُتُبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُوَسِّيَهُ اللَّهُ الْكُتُبَ
وَالْحُكْمَ وَالشُّبُهَةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِيَمَانِكُمْ تَعْلَمُونَ الْكُتُبَ
وَبِيَمَانِكُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا لِلْمَلَائِكَةِ
وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءِ اتَّيَسَّرَ مِنْكُمْ مِنْ كُتُبٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

الحزب الثالث

سورة النحل

○ عقيدة إبراهيم وتفنيد كذب
أهل الكتاب بشأنه. آية: 84 -
99

● حقيقة عقيدة إبراهيم .
آية: 84 - 92

1 - بيان من الله أن
الإسلام هو دين جميع
الأنبياء .
آية: 84 - 85

2 - وعيد من الله لمن لا
يقبل هذا الدين من أهل
الكتاب إلا من تاب منهم .
آية: 86 - 91

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهٖمَ
وَإِسْمٰعٖلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَن يَقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمٰنِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ الْبَيِّنٰتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمُ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحٖمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمٰنِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ يَقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَرًا لَّنْ يَقْبَلَ مِن أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

سورة التوبة

المزاد

○ عقيدة إبراهيم وتفنيد كذب
أهل الكتاب بشأنه. آية: 64 - 99

- بيان من الله بأن الإنفاق
يكون من خير ما تحب.
آية: 92

● تفنيد كذب أهل الكتاب
آية: 93 - 99

1 - الرد على كذب اليهود في
ادعائهم مخالفة القرآن لإبراهيم
في تحريم بعض الأطعمة.
وتفنيد الله ذلك بأن إسرائيل
(داود) هو من حرم ذلك على
نفسه. آية: 93 - 95

2 - الرد على كذبهم في تحويل
القبلة. آية: 96 - 97

3 - توبيخ أهل الكتاب لكفرهم
بهذا الدين آية: 98 - 99

لَن نَّأْلُوَ الْبَرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا رَحِمْنَا بِكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِن شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ ۞ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي
إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
﴿١٣﴾ ۖ فَمَن أَفَرَّىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ مِن بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ ۖ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ ۖ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
﴿١٧﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُصَدِّدُونَ عَن
سَبِيلِ اللَّهِ مِن ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عَوَاجًا وَأنتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ
بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ يَٰ أَهْلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا
فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ مَنِّكُمْ كَافِرِينَ ﴿٢٠﴾

الجزء الرابع

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

○ المكانة العالية للأمة الإسلامية
وتحذيرها من كيد أهل الكتاب.

آية: 100 - 120

● تحذير المؤمنين من كيد
الكافرين بعد تفنيد كذبتهم
وشبهاتهم .

آية: 100 - 101

● يوصي الله المؤمنين
بالإيمان والأخوة، وألا
يتفرقوا كأهل الكتاب.

آية: 102 - 107

● إثبات صدق
الوحي والرسالة.

آية: 108 - 109

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُ، وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرٍ مِنَ النَّارِ
فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ عَذَابُ عَظِيمٍ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ
اللَّهِ تَتْلَاهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

○ يتبع : المكانة العالية للأمة الإسلامية وتحذيرها من كيد أهل الكتاب.
آية: 100 - 120

شهادة الله لمكانة هذه الأمة. آية: 110

● ذلة اليهود ومسكتهم، وإنهم لن يضرروكم إلا بالقول فإنهم ليسوا ندا لكم.
آية: 111 - 112

● حال مؤمني أهل الكتاب.
آية: 113 - 115

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿١٠٩﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
وَآكَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى
وَإِنْ يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُصْرَفُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّهُوا إِلَّا يَجِدِ اللَّهُ وَجَلَ مِنْ النَّاسِ
وَبَآءُ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
يَأْتِيهِمْ كَأَنُورًا يَكْفُرُونَ يَتَذَكَّرُ اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَّيْسُوا سَوَاءً
مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَابِئَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَنَاءَ اللَّيْلِ
وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

الغزوة

سُورَةُ الْغَزَةِ

○ يتبع: المكانة العالية للأمة الإسلامية وتحذيرها من كيد أهل الكتاب. آية: 100 - 120

● حال الكفار من المشركين وأهل الكتاب في الدنيا والآخرة. آية: 116 - 117

● السبب في تحذير الله المؤمنين من الكافرين، أن الكافرين يتمنون السوء والضرر لكم ويحزنهم إذا أصابكم خيرا. آية: 118 - 120

○ غزوة أحد وما بها من دروس. آية: 121 - 129

● عرض لمشاهد ما قبل المعركة. آية: 121 - 122

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُنْفِي عَنْهُمْ آمَنَهُمْ وَلَا أُولَدُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠١﴾
مِثْلَ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَنَّهُ وَمَا
ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِن أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأُولُونَكُمْ خَبْرًا
وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾
هَٰؤُلَاءِ مَثَلٌ لِّقَوْمٍ يُضِلُّونَ وَلَا يُحْيُونَكَمُ وَيَكْتُمُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
وَإِذَا الْقَوْمُ كَالْوَأِءِ أَمَنَّا وَإِذَا خَلَاوُا عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأُنَامِلَ
مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا يَعِظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٠٤﴾
إِن تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَّسَوُّهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَّفْرَحُوا
بِهَا وَإِن تَصْرِفُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠٥﴾ وَإِذْ عَدُوَّتُ مِنْ أَهْلِكَ
تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدَ الْغَلَاتِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾

○ يتبع: غزوة أحد وما بها من
دروس. آية: 121 - 179

● موازنة بين غزوة بدر
وغزوة أحد، وأسباب النصر
في بدر والهزيمة في أحد،
وإن هذه الأسباب قدر من
أقدار الله.
آية: 123 - 129

● توجيهات للنفس البشرية:
عرض هنا التوجيهات المتعلقة
بالمعركة مع النفس لصيانتها
وتهذيبها كالحديث عن حرمة
الربا، وطاعة الله والإنفاق في
السراء وكظم الغيظ والعفو عن
المسيئين والتوبة بعد المعصية.
آية: 130 - 136

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى
اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
أَذِلَّةٌ فَأَقْبَرُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ يَقُولُ لِّلْمُؤْمِنِينَ
أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَيْبَكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
هَذَا يُبَدِّلْكُمْ رَيْبَكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُطْمِئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ مَّضْمِنَةً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَأَتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

المزاج

سورة التغا

○ يتبع: غزوة أحد وما بها من
دروس. آية: 121 - 179

وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَنجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَّغْفِرَةٍ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ بَحْرِي مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿١٢٤﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
﴿١٢٥﴾ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٦﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ
﴿١٢٧﴾ إِن يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ وَشَلَّةٌ
وَذَٰلِكَ الْآيَاتُ نُدَآؤِ لِهَآيَيْنِ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٨﴾

● الدروس الإيمانية من غزوة
أحد آية: 137 - 145

1 - هذه سنة الله
وحكمته. آية: 137

2 - عاقبة المكذبين
وخيمة. آية: 137

3 - هذه المعركة
موعظة ودرس
للمتقين. آية: 138

4 - المؤمنين هم
الأعلون. آية: 139

5 - أصاب الكافرين
مثل الذي أصابكم
آية: 140

سورة التوبة

الحزب الرابع

○ يتبع: غزوة أحد وما بها من
دروس. آية: 121 - 179

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْرٌ
حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الضَّالِّينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن
قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَصُرَ
اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُؤَجِّلًا وَمَنْ يُرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَانَ مِن نَّبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ
رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
وَمَا أَسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الضَّالِّينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

6 - هذا اختبار
لتمحيص قلوب
المؤمنين.
آية: 141 - 143

7 - موت الرسول
ليس حجة لترك
الدين. آية: 144

8 - الحياة والموت
بيد الله. آية: 145

9 - من يرد ثواب
الآخرة يعطه
الله ثواب الدنيا
والآخرة. آية: 145

● آداب القتال مع النبي.
آية: 146 - 184

1 - عدم الضعف والهوان
أمام العدو. آية: 146

2 - الصبر والاستغفار.
آية: 146 - 147

3 - الدعاء بالثبات في
القتال والنصر.
آية: 147 - 148

○ يتبع: غزوة أحد وما بها من

دروس. آية: 121 - 179

● تحذير المؤمنين من

طاعة المنافقين.

آية: 149 - 151

● مشاهد سريعة

لأحداث أحد.

آية: 152 - 155



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يُرْذَلُكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللّٰهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ
وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ۖ هَٰذَا حَقٌّ إِذَا فُشِلْتُمْ
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنۢ بَعْدِ مَا أَرَّانَكُمْ
مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ
مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَأَرْسُولٌ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجَكُمْ فَأَتْبَعَكُمْ
عَمَّا يَغْمُرُ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ خَيْرُ رِءَاسٍ لِّمَنْ يَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

○ يتبع: غزوة أحد وما بها من
دروس. آية: 121 - 179

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً
مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٦﴾ يَتَأَيَّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّئُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٨﴾

● زيف تصور المنافقين
والكافرين في حقيقة
الحياة والموت.
آية: 156 - 158

○ بيع: غزوة أحد وما بها من دروس.

آية: 121 - 179

● كمال أخلاق الرسول ﷺ،

رإن النصر من عند الله.

آية: 159 - 160

● تأكيد بعض

الحقائق للمؤمنين

بعد غزوة أحد.

آية: 161 - 164

● سبب الهزيمة في

معركة أحد.

آية: 165 - 166

وَلَيْنَ مُتَمَّ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ ﴿١٨٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ
 اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٨٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذِلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ
 بَعْدِهِ؟ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٩٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَكُلَّ وَمَنْ يَكُلَّ يَأْتِ بِمَا عَمِلَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ﴿١٩٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ يَمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩٣﴾
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزَكَّيَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِسَابَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْلٍ ضَلُّوا مُبِينٍ ﴿١٩٤﴾
 أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنْىٰ هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩٥﴾

سُورَةُ التَّحْوِيمِ

الجزء

○ يتبع: غزوة أحد وما بها من
دروس. آية: 121 - 179

وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّنْعِيمِ الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ نَافَعُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَنَنْتَهِزْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِ
يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا لَا تَخُونِهِمْ
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا قُلْ فَأَدْرَأُ عَنْ أَنْفُسِكُمْ
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ
بِعَمَاءِ اتَّهَمَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

● فضح الله المنافقين
بعد خذلانهم للرسول
ﷺ في معركة أحد.
آية: 167 - 168

● مكاسب غزوة أحد.
آية: 169 - 175

1 - من قتل في سبيل الله
فهو شهيد.
آية: 169 - 171

2 - للمقاتلين في سبيل
الله أجر عظيم بعد تلبية
نداء الرسول ﷺ في تتبع
المشركين وقتلهم.
آية: 172

3 - ارتباطهم بالله في
السراء والضراء، وإن الله
حسبهم ونعم الوكيل.
آية: 172

الْمَزِيدُ

سُورَةُ التَّحْوِيتِ

○ يتبع: غزوة أحد وما بها من
دروس. آية: 121 - 179

4 - تحولت هزيمتهم إلى
نصر بهروب المشركين
ورجوعهم سالمين.
آية: 174 - 175

● ختام غزوة أحد بمواساة
الرسول ﷺ والتخفيف
عما أصابه.
آية: 176 - 179

فَأَقْبَلُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٩﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٨٠﴾
وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٨١﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَوْا أَكْثَرُوا الْكُفْرَ بِأَلَا يَمْنُنَ لَن يَصُرُوا
اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٢﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيَزدَادُوا إِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٨٣﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَتَمَثِّلُوا بِاللَّهِ
رُسُلَهُ إِن تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨٤﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَتَوْهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
لَّهُمْ بَلْ هُوَ سَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٥﴾

○ الصراع بين الحق والباطل
مستمر. آية: 180 - 189

● تحذير عام لمن أعطاه الله
من فضله، وبخيل بالوفاء
بتلك الالتزامات. آية: 180

○ يتبع: الصراع بين الحق والباطل مستمر.
آية: 180 - 189

● تنديد الله بكذب اليهود عليه واتهامه بالفقر.
آية: 181 - 183

● مواصلة الله لنبيه. آية: 184

● التخفيف على المؤمنين ببيان حقيقة الدنيا واختباره لهم فيها.
آية: 185 - 186

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأُنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بَقَرَانِ
تَأْكُلُ الْنَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَلِئِمَّا تَوْفُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِسْمَةِ فَمَن زُحِجَ
عَنِ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْمُرُورِ ﴿١٨٥﴾ تَسْبُلُونَ فِي أُمُورِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ وَمِن الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْنَى كَثِيرًا
وَلِإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّن عَذَابِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

يُؤَدِّي إِلَى الْخَيْرِ لِلنَّاسِ

الْبَرِّ

○ يتبع: الصراع بين الحق والباطل مستمر.
آية: 180 - 189

● نقض اليهود ميثاقهم مع الله في بيان صفات الرسول صلى الله عليه وسلم في التوراة. آية: 187 - 189

○ الخاتمة: تأكيد عظمة الله. آية: 190 - 200

● عظمة الله في خلق الكون
آية: 190

● مواصفات أولي الألباب. آية: 191

● حوار الله عز وجل مع أولي الألباب.
آية: 192 - 194

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتَصِيَّغُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَتَكُنَّ مِثْمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّا
قَلِيلًا فِيمَسَّ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَقَارِقٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّكَ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَتَعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطُلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

سورة النجم

النجم

○ يتبع : الخاتمة : تأكيد عظمة الله : آية : 190 - 200

● استجابة دعاء أولي الألباب : آية : 195

● التنبيه بعدم الاغترار بما عند الكافرين من خير في الدنيا : آية : 196 - 198

● ختم الله حديثه عن إيمان بعض أهل الكتاب وجزأؤهم : آية : 199

● ختم الله بدعائه المؤمنين بالصبر على الدين : آية : 200

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَابِدٍ مِّنْكُمْ مَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ بِبَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضِ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا أَوْ كَفَرُوا عَنْهُمْ سَعَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغْرَبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ لِلْمُكَافَرِينَ الْكِفَاؤُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِكَافَرَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْ لَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سورة النجم

المراجع

- سيد قطب (1430). في ظلال القرآن، المجلد الأول. دار الشروق. القاهرة.
- أبو بكر الجزائري (1427) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، المجلد الأول. دار الحديث، القاهرة.
- جلال الدين السيوطي (1431). أسرار ترتيب سور القرآن. المكتبة العصرية، بيروت.
- مصطفى، مسلم (1431). التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، الشارقة.
- عبدالرحمن السعدي (1423). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الحافظ عماد الدين بن كثير (1414). تفسير القرآن الكريم، الجزء الأول. الطبعة الأولى. مكتبة دار الفيحاء، دمشق.
- محمد متولي الشعراوي (1411). تفسير الشعراوي، الأجزاء 1-16. دار أخبار اليوم، مصر.
- د محمد الأشقر (1427). زبدة التفسير بهامش مصحف المدينة المنورة. الطبعة الخامسة. دار النفائس، عمان.
- محمد الصابوني (1428). صفوة التفاسير، الجزء الأول. لمكتبة العصرية، بيروت.
- شهاب الدين البغدادى (1431). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الأجزاء 1-5. الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة، بيروت.
- د عصام العويد (1431). فن التدبر في القرآن الكريم، الطبعة الرابعة. دار النشر تدبر، الرياض.
- د عبدالله شحاته (1421). تفسير القرآن الكريم، المجلد الأول. دار غريب، القاهرة.

السيرة الذاتية

معلومات وظيفية:

الاسم : د. شايح سعود أحمد الشايح .

القسم : المناهج وطرق التدريس .

الدرجة العلمية : أستاذ مشارك .

عنوان العمل :

- قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة الكويت .

- ص . ب . 13281 رمز بريدي 71957 .

- هاتف العمل (مباشر): 49820302 (00965) .

- البريد الإلكتروني : dr.alshaye@yahoo.com

- تويتر : dr_alshaye

الخبرة الدراسية :

أولاً: الدكتوراه : الفلسفة في التربية التخصص العام : مناهج وطرق التدريس .

- التخصص الدقيق: طرق تدريس القراءة وفنون اللغة .

- الجامعة : جامعة أوهايو Ohio University .

عنوان الأطروحة:

The effectiveness of Metacognitive Strategies on Reading Comprehension and Comprehension Strategies of Kuwaiti Students

ثانياً: ماجستير في التربية - التخصص العام مناهج وطرق تدريس

- التخصص الدقيق: مناهج وطرق تدريس عام.

- الجامعة: جامعة بورتلاند ستيت Portland Stat University

- عنوان المشروع:

The Effect of class Discussion on Students Achievements on Arabic school at Portland City

ثالثاً: البكالوريوس / الليسانس التربية التخصص : لغة عربية

- الجامعة : الهيئة العامة للتعليم التطبيقي (كلية التربية الأساسية).

الخبرة الوظيفية :

من إلى تفاصيل

1990 - 1992 - موجه ثقافي في التوجيه والمتابعة لمراكز الشباب -

بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

1992 - 1995 - مدرس لغة عربية في المرحلة الابتدائية.

2002 - 2012 - عضو هيئة تدريس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية

التربية - جامعة الكويت.

2012 - إلى الآن - ملحق ثقافي بسفارة دولة الكويت بجمهورية مصر العربية.

الخبرة التدريسية :

اسم المقرر	المستوى	الكلية - الجامعة
1 - تدريس اللغة العربية (ابتدائي)	الجامعي	كلية التربية - جامعة الكويت
2 - تدريس اللغة العربية (1)	الجامعي	كلية التربية - جامعة الكويت
3 - تدريس اللغة العربية (2)	الجامعي	كلية التربية - جامعة الكويت
4 - اللغة العربية والاتصال	الجامعي	كلية التربية - جامعة الكويت
5 - حلقة بحث ابتدائي	الجامعي	كلية التربية - جامعة الكويت
6 - حلقة بحث متوسط وثانوي	الجامعي	كلية التربية - جامعة الكويت
7 - تربية عملية لغة عربية ابتدائي	الجامعي	مدرسة ابتدائية - وزارة التربية
8 - تعليم أساليب التفكير	الجامعي	كلية التربية - جامعة الكويت
9 - قضايا واتجاهات معاصرة في التربية	دراسات عليا	كلية الدراسات العليا - جامعة الكويت.

البحوث العلمية المنشورة:

- 1 - الشايح، شايح (2004). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل - التعليم العام بدولة الكويت. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا كلية التربية. العدد 33 المجلد 2.
- 2 - الشايح، شايح ؛ (مشارك) (يناير، 2007) مدى احتواء كتاب القراءة والنصوص للصف السادس المتوسطة بدولة الكويت على مهارات التفكير الناقد (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. العدد 131، الجزء 4.
- 3 - الشايح، شايح (ديسمبر، 2007). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة (دراسة تجريبية). مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية. العدد 2، المجلد 4.
- 4 - الشايح، شايح ؛ (مشارك) (2009). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي وعلاقته بدافعية القراءة باللغة الإنجليزية: دراسة ميدانية على كلية التربية بجامعة الكويت. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة. العدد 2، المجلد 24.
- 5 - الشايح، شايح، (مشارك) (2010). «فاعلية برنامج ديونو لتعليم التفكير كورت (CORT) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الكويت: دراسة تجريبية». المجلة التربوية لكلية التربية- جامعة عين شمس. العدد 34، جزء 4.
- 6- Al-Shaye, Shaye (2010) Students' Beliefs About Arabic Language Programs at Kuwait University. Education Journal, Volume 130, Number 3. Mobile.AL.
- 7- Al-Shaye, Shaye; Al-Adwany, Amel (2012.Sep) Primary School Language Teacher' Knowledge and Awareness of Dyslexia in Kuwaiti Students. Education Journal. Volume 134, Number 1. Mobile.AL.

العضوية في الجمعيات المهنية :

من	إلى	نوع العضوية	التفاصيل
1998	إلى الآن	عضو	جمعية القراءة العالمية.
1999	إلى الآن	عضو	جمعية المناهج والتوجيه العالمية.
1998	إلى الآن	عضو	جمعية القراءة في ولاية أوهايو.
2002	إلى الآن	عضو	جمعية أعضاء هيئة التدريس - جامعة الكويت.
2003	إلى الآن	عضو	جمعية الموهوبين - الأردن.

المؤتمرات:

- 1 - مؤتمر القراءة الخاص بجمعية القراءة العالمية 1998 سان فرانسيسكو.
- 2 - مؤتمر القراءة الخاص بجمعية القراءة لولاية أوهايو 1998 كولومبس.
- 3 - مؤتمر القراءة الخاص لجمعية القراءة 2000 سان ديغو.
- 4 - مؤتمر القراءة الخاص بجمعية القراءة العالمية 2001 نيو أورليانز.
- 5 - مؤتمر الموهوبين والفائقين 2003 - الأردن.
- 6 - مؤتمر التربية المستدامة - 2004 مصر.
- 7 - مؤتمر التقويم المدرسي - 2006 ماليزيا.
- 8 - مؤتمر التعليم عن بعد 2007 تايلند.
- 9 - مؤتمر تطوير التعلم الإلكتروني 2009 سنغافورا.
- 10 - مؤتمر التنمية ونظرة للفئات الخاصة 2011 الكويت.

الاستشارات

المنظمة	السنة	تفاصيل
مدارس النوايع	2005	مستشار تربوي في اللجنة التأسيسية ورئيس لجنة تطوير المناهج.
جامعة الكويت	2006	مستشار لتقييم برامج ومناهج التدريب بمكتب نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديمية المساندة.
مركز بدر للبحوث	2007	مستشار تربوي ومصمم للبرامج والدراسات الإستراتيجية التعليمية.
مركز ديونو لتعليم التفكير	2008	مدرب معتمد لبرنامج التفكير (CoRT).

الإشراف الطلابي

المنظمة	السنة	تفاصيل
وزارة الشؤون - مراكز الشباب	1992 / 1990	مشرف ثقافي على الأنشطة مركز التوجيه والمتابعة
مركز الحوار الطلابي	2012 / 2009	رئيس مركز الحوار الطلابي في كلية التربية.
كلية التربية	2012 / 2008	مشرف أكاديمي على 40 طالب بكلية التربية.

الدورات والبرامج التدريبية :

أولاً: الدورات التدريبية:

- 1- كيف تعلم ابنك القراءة والكتابة (طريقة تدريس مبتكرة).
- 2- فن التحدث أمام الجمهور.
- 3- مهارات الاتصال الفعال في العمل.
- 4- دمج مهارات التفكير في المناهج الدراسية.
- 5- طرق التدريس الحديثة.
- 6- طريقة تدريس اللغة العربية المبتكرة.
- 7- تعليم مهارات التفكير (CoRT) من خلال المنهج الدراسي.
- 8- تعليم مهارات التفكير (CoRT) كمحتوى مستقل عن المنهج الدراسي.
- 9- تدريس مهارات التفكير سوام (SWOM) من خلال المنهج الدراسي.
- 10 - برنامج تريز (TRIZ) استراتيجيات متطورة لمعالجة المشكلات بطريقة إبداعية.

ثانياً: البرامج التدريبية:

- 1 - برنامج تريز (TRIZ) لحل المشكلات بطريقة إبداعية، طلاب كلية التربية جامعة - الكويت.
- 2 - «مهارات التواصل الفعال مع الآخرين لطلاب كلية التربية، في الفترة من 5/12 - حتى 21/5/2008 في كلية الآداب.
- 3 - «فن الاتصال مع الذات لطلاب جامعة الكويت، في الفترة من 11/24 حتى 26/11/2008 كلية الآداب.
- 4 - «مهارات التفكير الناجح (برنامج CoRT)». لطلاب جامعة الكويت، في الفترة - من 15/12 حتى 17/12/2008 في كلية الآداب.
- 5 - استخدام مهارات التفكير (برنامج CoRT) في المنهج الدراسي. مدارس منطقة - الأحمدية التعليمية، في الفترة من 1/12 حتى 3/12/2008. مدرسة العدان - ثانوية بنات لوزارة التربية.
- 6 - «المناهج وطرق التعامل معها»، في الفترة من 8/11 حتى 12/11/2009، - السراج المنير، وزارة الأوقاف.
- 7 - «التفكير القيادي»، ورشة عمل بتاريخ 29/12/2009 في المؤتمر السابع - للمعلمة، جمعية المعلمين الكويتية.
- 8 - «مهارات الاتصال الفعال» دورة تدريبية بتاريخ 15-18/3/2010، أكاديمية - إعداد القادة، جمعية المعلمين.
- 9 - «فنون الاتصال الفعال في العمل» دورة تدريبية بتاريخ 3-7/10/2010، وزارة - الصحة.
- 10 - «أساليب التعامل في العمل مع الآخرين» دورة تدريبية بتاريخ 8/11/2010، - المؤسسة العامة للتأمينات.

- 11 - «ن التواصل مع الرؤساء والمرؤوسين». منتسبي وزارة الصحة. مقرها كلية الآداب، الفصل الدراسي الأول 2011 / 2012.
- 12 - استراتيجيات إبداعية في العمل الميداني. خريجي جامعة الكويت. التأمينات - الاجتماعية الفصل الدراسي الأول 2011 / 2012.



